

الذكاء الوجداني وعلاقته بحل المشكلات لدى عينة من المعاقين القابلين للتعليم

خديجة خليفة سالم القماطي*

المستخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على نمط العلاقة بين الذكاء الوجداني وحل المشكلات لدى عينة من المعاقين عقلياً القابلين للتعليم , ومدى إمكانية التنبؤ بحل المشكلات من خلال الذكاء الوجداني , تتكون عينة الدراسة من (٤٠) طفل وطفلة من المعاقين عقلياً القابلين للتعليم , تتراوح أعمارهم من (٨-١٢) سنة , ودرجة ذكاء تتراوح من (٥٥-٧٠) , وتم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني للأطفال إعداد عفاف عويس (٢٠٠٦) , مقياس حل المشكلات للمعاقين عقلياً القابلين للتعليم إعداد الباحثة , مقياس الذكاء لستانفورد بنية الصورة الخامسة (إعداد محمود أبو النيل وآخرون /٢٠١٣) , مقياس السلوك التكيفي (إعداد عبدالعزيز الشخص/٢٠١٤) , استمارة المستوى الإجتماعي والإقتصادي (إعداد محمود منسى /٢٠١٦) , وأسفرت النتائج عن : وجود علاقة بين الذكاء الوجداني بأبعاده (فهم الانفعالات – إدراك الانفعالات – إدارة الانفعالات) والدرجة الكلية لمهارة حل المشكلات لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعليم , كما أشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بحل المشكلات لدى المعاقين عقلياً من خلال الذكاء الوجداني , عدم وجود فرق دال إحصائياً في الدرجة الكلية للمقياس (الذكاء الوجداني) تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) , عدم وجود فرق دال إحصائياً في الدرجة الكلية لمهارات حل المشكلات وأبعاده بين الذكور والإناث.

الكلمات المفتاحية : الإعاقة العقلية - المعاقين عقلياً القابلين للتعليم – الذكاء الوجداني – حل المشكلات .

مقدمة الدراسة

يعد الإهتمام بذوى الإعاقات العقلية من أهم مجالات الإهتمام التي ظهرت في الأونة الأخيرة , وذلك بعد أن "أشارت إحصاءات الأمم المتحدة أنه يوجد في العالم أكثر من ٥٠٠ مليون معاق , وأن حوالي ٨٠% منهم يقع في نطاق الدول النامية وتشير أخر الإحصاءات إلى أن الإعاقة العقلية تمثل ٨.٥% من حجم الإعاقات بشكل عام, ٣,٣ من عدد السكان" (إيمان محمد الكاشف , ٢٠٠١, ١١)

ويرى عادل عبدالله أن الإعاقة العقلية Mental Retardation من المشكلات الخطيرة التي يمكن أن تواجه الفرد , والتي تتمثل أثارها المباشرة في تدنى مستوى أدائه الوظيفي العقلي, وذلك إلى الدرجة التي تجعله يمثل جانباً أساسياً من جوانب القصور العديدة التي يعاني منها ذلك الفرد , حيث أن الجانب العقلي رغم ما يعانية هذا الفرد من مشكلات متعددة يعد هو أصل الإعاقة التي يعاني منها , والتي يترتب عليها مشكلات جمة في العديد من جوانب النمو الأخرى وفي غيرها من المهارات المختلفة التي تعتبر ضرورة لكي يتمكن

* قسم علم النفس- كلية البنات للآداب و العلوم و التربية – جامعة عين شمس

البريد الإلكتروني:kadejakomate@yahoo.com

الطفل من التعايش مع الآخرين وتحقيق قدر من التوافق معهم والتكيف مع البيئة المحيطة . (عادل عبدالله , ٢٠٠٤, ٥٢)

غير أن فاروق الصادق يرى أن الشخص المعاق عقلياً قد يصبح عضواً نافعا إذا وجهنا له مزيد من الإهتمام والرعاية, حيث أن توفير العناية التي تتلاءم مع قدراته وإمكاناته ليست ضرورة إنسانية فحسب, ولكنها حماية من إنتشار كثير من الأمراض , كما يعتبر تزويد هذه الفئة من الأفراد بالرعاية المناسبة نوعاً من الإستثمار الإقتصادي, حيث يتحول عدد كبير منهم لأشخاص منتجين مستقلين إقتصادياً, ولذا تعتبر مشكلة الإعاقة العقلية بأبعادها المتنوعة, هي مشكلة تمثل إختباراً صعباً للمجتمع في إتجاهاته الإنسانية والعقلية والأكاديمية والتطبيقية, وفي حرصه على توفير الحياة العادلة لجميع أفرادها في حدود إمكانياتهم المختلفة. (فاروق الصادق , ١٩٨٢ : ٥٠)

وقد أفتق كل من حامد زهران, وأحمد سيد أن الإعاقة العقلية هي إنخفاض معدل النمو العقلي, بدرجة تجعل الطفل عاجزاً عن التكيف مع نفسه ومع بيئته المحيطة به, ومن ثما يصبح دائماً في حاجة ملحة إلى الرعاية والإهتمام من الآخرين. ولذلك وجب تقديم برامج التربية الخاصة لتلك الفئات المحرومة, كي تؤدي في النهاية إلى تكاملهم مع العاديين في المجتمع, ولكي نحقق لهم أكبر قدر ممكن من أستثمار إمكانياتهم المعرفية والإجتماعية والإنفعالية والمهنية طوال حياتهم لصالح المجتمع . (عبد المطلب أمين , ٢٠٠٥ : ٣٥)

و يرى جاردينر أن كل فرد لديه مجموعة من الذكاءات ومنها الذكاء الإنفعالي الشخصي , وأن هذه الذكاءات قابلة للتنمية إلى مستوى عال من الأداء على نحو مناسب إذا ما تيسر لها التشجيع المناسب والإثراء والتعليم. (جابر عبدالحميد , ٢٠٠٣ : ٢١)

ومن منطلق النظرية التكاملية للإنسان بين ما هو عقلي وما هو وجداني فإن الأفراد بحاجة إلى إكتساب معدلات من القدرات والمهارات بوصفها تمثل الجانب المعرفي, وفي الوقت نفسه فهم في حاجة إلى ترجمة هذه المعارف والمهارات إلى سلوكيات في مختلف جوانب الحياة بوصفها تمثل الجانب الوجداني الموازي للجانب العقلي . (خيرى مغازى , ٢٠٠٢ : ٧)

ويعتقد كولمان أن جميع الانفعالات هي أساسها حركات للعقل , ووضع الخطط الفورية لمعالجة شؤون الحياة , ويؤكد وجود عقلان أحدهما انفعالي والآخر منطقي وهما مجالان شبه معتمدين على بعضهما وكل منهما يعكس الدوائر الكهربائية في الدفاع المتميز بحد ذاتها والمتصلة في الوقت نفسه مع بعضها وفي أغلب اللحظات يتناسق هذان العقلان بشكل دقيق , فالمشاعر أساسية بالنسبة للتفكير والتفكير أساس للشعور , ولكن عندما تنثور العواطف الانفعالية يختل التوازن , ويحتل العقل الانفعالي المكانة العليا ويطغى على العقل المنطقي , كما يرى كولمان أن الذكاء الانفعالي يمثل خمسة عناصر هي: معرفة عواطفنا والسيطرة عليها, وحث أنفسنا, وتمييز مشاعر الآخرين, ومعالجة أو التعامل مع العلاقات. (Coleman , 1999 , P. 40)

ويعرف بار- أون الذكاء الوجداني بأنه " مجموعة من المهارات والكفايات الوجدانية والشخصية والإجتماعية التي تؤثر على قدرة الفرد على النجاح في مجابهة الضغوط والمتطلبات البيئية". (Bar-) on,1997,4

ويعد الذكاء الوجداني من العوامل المهمة في الشخصية لأنه يرتبط بقدرة الفرد على فهم إنفعالاته والسيطرة عليها, وأيضا التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات إجتماعية ناجحة, وهو أحد عوامل النجاح في العمل و في الحياة , وإن كان هذا الأمر يعد من الأمور الهامة للفرد العادي, فهو أكثر أهمية للمعاق عقليا نظر لما يواجهه من مشكلات جمة يصعب عليه حينها فهم أنفعالاته, وتفسيرها, والسيطرة عليها, من خلال العقل المنطقي فقط .

و يرى فؤاد أبو حطب, وسيد عثمان أن هناك علاقة وثيقة بين حل المشكلات الإجتماعية والسلوكية من جهة , والذكاء الوجداني من جهة أخرى , حيث أن المشكلة هي التي تثير تفكير الفرد بكافة جوانب شخصيته العقلية والإنفعالية والمهارية, وقد ساهمت هذه العلاقة في التغلب على المشكلة والوصول إلى حلها. (فؤاد أبو حطب , وسيد عثمان, ١٩٩٨: ٤٥)

ويؤكد مايروسالوفي , أن الأفراد يختلفون في الإدراك والفهم الانفعالي واستخدام المعلومات الانفعالية في حل المشكلات وأن الذكاء الوجداني النامي يساهم في سعادة الإنسان الفكرية والانفعالية والاجتماعية بما يساعد , على التكيف في الحياة ومواجهة المشكلات بنجاح, وهو يعتمد على التوظيف المتكامل للعقل والوجدان فالعقل بدون وجدان يصبح عقيما والوجدان بدون عقل يصبح أعمى. Mayer, Solovey, (1997)

مشكلة الدراسة :-

يشير دانييل جولمان , إلى إختلاف قدرات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بالنسبة لمهارات الذكاء الوجداني المختلفة , فقد يستطيع الطفل المعاق عقليا معالجة حالات القلق التي تنتابه , ولكن لا يستطيع أن يخفف شعور آخر بالملل أو الضجر "مثلا" , وأن إخفاض القدرات العاطفية بصورة مؤقتة أمر ممكن علاجة لان هذه المهارات في أى مجال عبارة عن مجموعة من العادات وإستجابة لهذه العادات , ومن الممكن أن تتحسن مع بذل الجهد المناسب . (دانييل جولمان , ٢٠٠٠, ص٦٨-٦٩)

و تشير نتائج دراسة أجران و ويمير أن مهارة حل المشكلات من المهارات التي تمثل جانبا هاما من جوانب القصور لدى المعاقين عقليا , حيث وجدت الدراسة أن المعاقين لديهم صعوبة كبيرة في حل مشكلات المدرسة , والعمل , وكذلك في المجتمع, وغالبا ما يستجوبون للمشكلات بإندفاع , ولا يحسنون تقدير عواقب تصرفاتهم ويرا الباحثان أن بدون مهارة حل المشكلات , يصبح التلاميذ المعاقين عقليا لديهم فرصة ضئيلة نحو الإستقلال الذاتي . (Agran&Wehmeyer,2003)

كما أوضح عادل عبدالله أن حل المشكلات الإجتماعية تعد بمثابة عملية معرفية إنفعالية سلوكية يتمكن الأفراد بمقتضاها من تحديد وإكتشاف وإبتكار أساليب للتعامل مع مشكلات الحياة اليومية, وتعتبر في الوقت ذاته عملية تعلم إجتماعي, أو إستراتيجية عامة يمكن تطبيقها على عدد كبير من المشكلات , ومن المعروف أن الحل الجيد للمشكلات التي تواجه الفرد يساعده على تحقيق التوافق والعكس صحيح . (عادل عبدالله ٢٠٠٠, ص٤٥٤)

وأشار بنسون , إلى أن التدريب على حل المشكلات يحقق نتائج فعالة للأشخاص المعاقين عقليا الذين لديهم قصور في حل المشكلات, وما يحتل أهمية خاصة هو التدريب على حل المشكلات الإجتماعية في مقابل حل المشكلات المعرفية. (Benson, 1995)

وعلى الرغم من تعدد البحوث والدراسات الأجنبية التي تصدت لدراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني بحل المشكلات , وما يرتبط به من عوامل ومتغيرات وأساليب وفتيات مختلفة لخفض حدة السلوكيات السلبية لدى ذوى الإحتياجات الخاصة , وخاصة المعاقين عقليا القابلين للتعلم بإستخدام أساليب وفتيات مختلفة تشمل العلاج السلوكي والعلاج المعرفي, وغيرها من الأساليب والفتيات للتصدي لهذه المشكلة, إلا أننا نلاحظ وجود قصور واضح في الدراسات العربية في هذا المجال, حيث لم توجه الدراسات العربية إهتماما كافيا للكشف عن علاقة الذكاء الوجداني بأبعاده (فهم الانفعالات, إدراك الانفعالات, إدارة الانفعالات) بحل المشكلات لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم, لذا تبادر الباحثة هنا بإستكمال جهود الباحثين السابقين في هذا المجال.

حيث تنبع مشكلة الدراسة من إحتياج هذه الفئة لهذه النوعية من الدراسات حيث يوجد نقص في الأبحاث العلمية العربية التي تهتم بعلاقة الذكاء الوجداني بحل المشكلات لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم في حدود علم الباحثة, حيث تعتبر هذه الفئة في مسيس الحاجة لتنمية الذكاء الوجداني, وكذلك مهارة حل المشكلات التي ربما تواجه المعاقين عقليا سواء كانت هذه المشكلات معرفية, أو مشكلات إجتماعية , نظراً لأهمية موضوع الذكاء الوجداني للمعاقين عقليا في تحقيق التوافق النفسي , ونظراً لأهمية موضوع حل المشكلات للمعاقين عقليا, حيث وجدت الباحثة أن هذه المتغيرات ما زالت تحتاج إلي مزيداً من الدراسات وخصوصاً عند هذه الفئة من المعاقين, مما قد يسهم في الكفاءة الإجتماعية ومن ثما جودة الحياة لهذه الفئة .

✚ يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :-

" ما علاقة الذكاء الوجداني بحل المشكلات لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم؟"

وينبثق عن هذا السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :-

١ - هل توجد علاقة بين الذكاء الوجداني بأبعاده (فهم الانفعالات - إدراك الانفعالات - إدارة الانفعالات) والدرجة الكلية لحل المشكلات لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم؟

٢- هل يمكن التنبؤ بحل المشكلات لدى الأطفال المعاقين عقليا من خلال ابعاد الذكاء الوجداني؟

٣- هل توجد فروق بين متوسطي درجات الذكاء الوجداني لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم في عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس؟

٤- هل توجد فروق بين متوسطي درجات مهارة حل المشكلات لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم في عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس؟

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية التعرف على :

- ١- نوعية العلاقة بين الذكاء الوجداني وحل المشكلات للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم.
- ٢- إمكانية التنبؤ بحل المشكلات من أبعاد الذكاء الوجداني (فهم الانفعالات – إدراك الانفعالات – إدارة الانفعالات)
- ٣- إمكانية وجود فروق بين متوسطى درجات الذكاء الوجداني بأبعاده (فهم الانفعالات – إدراك الانفعالات – إدارة الانفعالات) لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم فى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.
- ٤- إمكانية وجود فروق بين متوسطى درجات مهارة حل المشكلات لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس .

أهمية الدراسة:-**أ- أهمية نظرية :**

- ١- ترجع هذه الأهمية للدور الذى تقوم به الدراسة من التركيز على الأطفال نوى الإحتياجات الخاصة (المعاقين عقلياً القابلين للتعلم) موضع الدراسة .
- ٢- قلة أو ندرة الدراسات السابقة التى تناولت هذا الموضوع .
- ٣- حاجة هذه الفئة من المعاقين إلى هذا النوع من الدراسة بهدف الكشف عن أبعاد الذكاء الوجداني لدى هذه الفئة ومن ثما إستخدامها فى تنمية مهارات حل المشكلات لديهم.
- ٤- حاجة هذه الفئة من المعاقين إلى هذا النوع من الدراسة بهدف مساعدتهم على حل المشكلات التى تواجههم , مما قد يعمل على تحقيق قدر من التوافق النفسى ومن ثما جودة الحياة لديهم.

ب- الأهمية التطبيقية :

- ١- الإستفادة من الخبرات النظرية والبرامج التربوية للأطفال وتطبيقها على المعاقين عقلياً القابلين لتعلم.
- ٢- إستخدام الوسائل التعليمية الحديثة فى تعليم وتنمية مهارات حل المشكلات وكذلك الذكاء الوجداني لهذه الفئة من المعاقين.
- ٣- محاولة مساعدة الأفراد العاديين القائمين على رعاية وتدريب وتعليم هذه المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من خلال الكشف عن مدى فعالية الذكاء الوجداني للمعاقين عقلياً ودوره فى حل المشكلات التى تواجههم .

مصطلحات الدراسة :-**أولاً: الإعاقة العقلية: Mental Retardation:**

تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية (AAMR)، الإعاقة العقلية بأنها إعاقة تتصف بقصور جوهري فى كل من الوظيفة العقلية والسلوك التكيفى كما يعبر عنها فى المهارات التكيفية المتمثلة فى المفاهيم والمهارات الإجتماعية والعلمية يظهر هذا القصور قبل سن (١٨) سنة . (AAMR, TR , 2002)

ثانياً: المعاقين عقلياً القابلين للتعلم: Educable Mental Retarded:

ويعرف جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاني , الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بأنهم فئة تشخيصية تنطبق على الأفراد الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين (٧٠-٥٠) وهو عادة يستطيعون تنمية مهارات تواصل جيدة , ويصلون إلى نهاية المرحلة الابتدائية ولا يستطيعون المضي في النمو الإجتماعي إلى ما بعد مستوى المراهقة ولكنهم قادرون عادة على تعلم المهارات المهنية البسيطة والتي تناسب الحد الأدنى من إعالة الذات . (جابر عبدالحميد و علاء كفاني ١٩٩٢, ص٢١٥٧)

ثالثاً: الذكاء الوجداني: Emotional Intelligence

تعرف عفاف عويس الذكاء الوجداني بأنه " هو القدرة علي تنظيم الانفعالات بدقة وتقييمها والتعبير عنها، والقدرة علي تولد المشاعر، والقدرة علي فهم الانفعال، والمعرفة الوجدانية، والقدرة علي تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الوجداني و العقلي ". وتستخدم ثلاث قدرات فرعية لقياسها عند الطفل وهي: فهم الانفعالات - إدراك الانفعالات - إدارة الانفعالات). (عفاف عويس، ٢٠٠٦: ٩٧)

وتعرف الباحثة الذكاء الوجداني إجرائياً "في هذه الدراسة" بأنه

" مجموع الدرجات الكلية التي يحصل عليها الطفل على أبعاد مقياس الذكاء الوجداني , والتي تتضمن فهم الإنفعالات , إدراك الإنفعالات , إدارة الإنفعالات "

رابعاً: مهارات حل المشكلات : Problem-solving skills

يرى العدل وعبدالوهاب أنها "القدرة على اشتقاق نتائج من مقدمات معطاة، وهي نوع من الأداء يتقدم فيه الفرد من الحقائق المعروفة للوصول إلى الحقائق المجهولة التي يود اكتشافها , وذلك عن طريق فهم وإدراك الأسباب والعوامل المتداخلة في المشكلات التي يقوم بحلها". (العدل وعبدالوهاب , ٢٠٠٣, ص١٩٨)

و يرى مصعب محمد شعبان أن مهارات حل المشكلات " هي قدرة الفرد على اكتساب المعلومات والمهارات المتاحة بشكل صحيح وتوظيف ذلك في قدرته على مواجهة وحل موقف غامض يتعرض له " (مصعب محمد شعبان , ٢٠٠٩)

تعريف حل المشكلات إجرائياً في هذه الدراسة بأنه " مجموع الدرجات الكلية التي يحصل عليها الطفل على ابعاد مقياس حل المشكلات, والذي يتضمن حل مشكلات إجتماعية (التعاون والمشاركة, تكوين الصداقات), وحل مشكلات معرفية (الإدراك, الذاكرة) "

حدود الدراسة :-

١- الحدود البشرية : تتمثل الدراسة على الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم, تتراوح أعمارهم من ٨ إلى ١٢سنة نسبة الذكاء (من ٥٥ إلى ٧٠).

٢- الحدود المكانية : تتمثل الدراسة في مدرسة التربية الفكرية وجمعية الرحمة الخيرية بشبين الكوم بمحافظة المنوفية .

الحدود الزمنية : تمثلت الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة ما بين ٢٠١٥م- ٢٠١٦ م -٣

- الحدود الموضوعية : الإعاقة العقلية – المعاقين عقلياً القابلين للتعلم – الذكاء الوجداني – حل المشكلات .

(تتمثل الدراسة في دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني و حل المشكلات لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم)

منهج البحث : المنهج الوصفي التحليلي .

الإطار النظري :

أولاً : الذكاء الوجداني :-

يعد الذكاء الوجداني من العوامل المهمة في الشخصية لأنه يرتبط بقدرة الفرد على فهم إنفعالاته والسيطرة عليها, و التعامل مع الآخرين, وتكوين علاقات إجتماعية إيجابية معهم, وإن كان هذا الأمر يعد من الأمور الهامة للفرد العادي, فهو أكثر أهمية وضرورة للمعاق عقلياً نظراً لما يواجهه من مشكلات جمة سواء مع ذاته أو مع الآخرين, ومنها صعوبه فهم الإنفعالات (انفعالات الذات أو انفعالات الأخر), وتفسيرها, والسيطرة عليها, من خلال العقل المنطقي فقط .

وأشارت العديد من الدراسات إلى وجود ارتباط ضعيف بين الذكاء الوجداني والذكاء العام, وأن الذكاء العام وحده لا يحدد مستوى نجاح وسعادة الفرد في الحياة بدرجة دقيقة, بينما يتناول الذكاء الوجداني مهارات الفرد الإجتماعية, والإنفعالية, بالإضافة إلى المعرفية, ولا شك أن هذه الرؤية التعددية للذكاء تقدم صورة أكثر ثراء لقدرة الفرد وإمكانات نجاحه أكثر من معيار الذكاء العام . (سهاد المللي, ٢٠١٠: ١٤٤)

كما يرى سليمان عبدالواحد أن الذكاء الوجداني ليس فقط مفهوم نظري يعتمد على تطبيق اختبارات, أو وضع نظريات فحسب, وإنما هو قدرة يتحكم فيها جزء معين بالمخ الإنساني هو المخ الوجداني . (سليمان عبدالواحد, ٢٠١٠: ٤١٨)

ويؤكد عدد من العلماء مثل (جاردنر ١٩٨٣- جولمان ٢٠٠٠- شابيرو ٢٠٠١ – ماير وسالوفى ١٩٩٠- بار –أون ٢٠٠٠) على أهمية تمتع الشخص بقدر عال من الذكاء الوجداني, كما يرى لورانس وشابيرو (٢٠٠٧) أن الذكاء الوجداني وحل المشكلات بين الأشخاص والصدقة يمكن تعلمها, ويمكن أن ينتج عن ذلك تغيير في نوعية حياة الطفل مستقبلاً. (لورانس وشابيرو, ٢٠٠٧: ٣٦)

ولقد تعددت التعريفات الخاصة بمفهوم الذكاء الوجداني نظراً لتغير الترجمات لمصطلح (Emotional Intelligence), مما أدى إلى تعدد المسميات لهذا المفهوم, فبعض العلماء ترجم المصطلح إلى الذكاء الإنفعالي إشارة إلى الجوانب الغير سارة أو

السلبية من الإنفعالات, كالخوف والحزن, و ذهب فريق ثاني إلى ترجمتها إلى الذكاء العاطفي إشارة إلى الإنفعالات السارة, كالسرور والحب, بينما ذهب فريق ثالث إلى ترجمتها إلى الذكاء الوجداني, ويعد مصطلح الذكاء الوجداني هو المصطلح الأكثر شمولية, حيث يشير إلى الخبرات الإنفعالية السارة والغير سارة

(الإيجابية والسلبية) في حياة الفرد . وتتبنى الباحثة مفهوم الذكاء الوجداني بإعتباره مفهوم أشمل وأعم من كلاً من الذكاء العاطفي والذكاء الإنفعالي .

وبالرغم من كثرة تعريفات الذكاء الوجداني إلا ان هناك نقاط ينبغي الاهتمام بها من قبيل:

● تباين العلماء والباحثون في تعريفاتهم للذكاء الوجداني, فالبعض تناول الذكاء الوجداني على إنه مجموعة من القدرات التي تمكن الفرد من إدراك مشاعره ومشاعر الآخرين بشكل دقيق, والتي من شأنها تزويد الفرد بالمعلومات لتسهيل التفكير والوعي بالذات وبالآخرين , وبالتالي تصبح مصدر للطاقة الإنسانية التي تساعد الفرد على النمو والنضج الإنفعالي وتعلم العديد من المهارات الإيجابية لتحقيق أهدافه المرجوة , ويمثل هذا الإتجاه مايروسالوفى , عفاف عويس , سيتافى , رشا الديدى , وإسماعيل صالح وزهير عبدالحميد , محمد رزق, الزغول, فاروق عثمان, وريد وكلاارك إلخ .

● والبعض الأخر تناول الذكاء الوجداني على إنه بناء مختلط يضم مجموعة من القدرات والإمكانات المعرفية والمهارات الإنفعالية والكفايات الوجدانية والشخصية والإجتماعية والتي تمكن الفرد من فهم المعلومات الإنفعالية ومعالجتها وإستخدامها بشكل إيجابي يبعث على الأمل والتفاؤل في الحياة , وبالتالي تسهم بصورة كبيرة في نجاح الفرد في حياته المهنية وفي مواقف الحياة المختلفة, ويمثل هذا الإتجاه جولمان, بار- أون, عبدالعال عجوة إلخ .

● بينما نظر فريق ثالث إلى الذكاء الوجداني على إنه مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات والمدرجات الإجتماعية والوجدانية التي تمكن الفرد من فهم إنفعالاته وإنفعالات الآخرين , مما يؤدي إلى ترشيد وضبط حياته النفسية والإجتماعية ويمثل هذا الإتجاه بترايديز وفرنهام ومحمد إبراهيم العبيدى إلخ .

● يتعلق الذكاء الوجداني بوعي الفرد لمشاعره ومشاعر الآخرين وتقييم هذه المشاعر وصياغتها بشكل دقيق وإدراكها والتحكم فيها والتعبير عنها لإقامة علاقات إيجابية مع ذاته ومع الآخرين, تمكنه من النمو والإرتقاء الإنفعالي والعقلي للنجاح في مناحى الحياة المختلفة .

●_تتبنى الباحثة تعريف الذكاء الوجداني لعفاف عويس (٢٠٠٦) وهو " القدرة علي تنظيم الانفعالات بدقة وتقييمها والتعبير عنها، والقدرة علي تولد المشاعر، والقدرة علي فهم الانفعال، والمعرفة الوجدانية، والقدرة علي تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الوجداني والعقلي". وتستخدم ثلاث قدرات فرعية لقياسها عند الطفل وهي : (فهم الانفعالات - إدراك الانفعالات - إدارة الانفعالات). (عفاف عويس، ٢٠٠٦: ٩٧)
أهمية الذكاء الوجداني :-

يرى المغازي أن الذكاء الوجداني من أفضل معايير الحكم على جودة الحياة في شتى صورها, وهو سر من أسرار النجاح فيها وأنه قد يفوق معامل الذكاء، أو حتى المهارات الفنية كوسيلة للنجاح في الحياة ، ويمكن تعليمه في أي مرحلة من مراحل العمر، وهو يشكل ثورة على هيمنة الجانب المادي على مختلف أنشطة الحياة، وقد خلصت نتائج الدراسات إلى أن تنمية النجاح في الحياة ترجع 80 % منها للمهارات الوجدانية، وهذا يحتم علينا ضرورة الاهتمام بالتربية الوجدانية في شتى المؤسسات, كما يرى أن الذكاء الوجداني يجمع

بين الشخصية والإنفعالات في سياقها الاجتماعي , فهو القدرة العقلية التي تعمل من خلال التفاعل بين الجانب العقلي والوجداني للشخصية . (إبراهيم المغازي , ٢٠٠٣ : ٨٥-١٣٥)

ويشير محمود منسى أن الطبيعة الانسانية متأثرة بالعواطف ، فمشاعرنا تؤثر في كل كبيرة وصغيرة في حياتنا أكثر من تأثير التفكير وذلك عندما يتعلق الأمر بمصائرنا وأفعالنا، ويؤكد أيضا أن المشاعر ضرورية للتفكير والتفكير مهم للمشاعر إذا تجاوزت المشاعر ذروه التوازن في هذه الحالة يتغلب العقل العاطفي على الموقف ويكتسح العقل المنطقي على اعتبار أن هناك كما يقول محمود منسى عقليين أحدهما عاطفي والآخر منطقي (محمود منسى، ٢٠٠٢: ٢٤٦- ٢٤٨)

كما يرى جولمان أن الفرد لديه عقليين هما: العقل الوجداني، والعقل المنطقي، وبينهما تنسيق رائع حيث أن المشاعر والأحاسيس ضرورية للتفكير ، والتفكير ضروري للمشاعر والأحاسيس. (عثمان حمود الخضر، ٢٠٠٢: ٧)

و يرى ماير وسالوفي (1990) أن الذكاء الوجداني يساعد الفرد على معرفة الخبرة الداخلية ليكون قادرا على التواصل الفعال مع نفسه ومع الآخرين، كما تلعب المعرفة الإنفعالية أيضا دورا هاما من حيث قدرتها على التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي والسلبي فهي ترتبط إيجابيا مع التعاون وسلبا مع الحركة الزائدة والمشكلات الداخلية المتمثلة في الوحدة والحزن والإكتئاب (Lzard et al,2001:78)

كما يرى إبراهيم أبو عظمة أن الناحية الوجدانية من النواحي المؤثرة في شخصية الفرد وسلوكه بصفة عامة وطريقة تفكيره بصفة خاصة، وآليات اتخاذ القرار لديه , وذلك لأن إدراك الفرد السريع والدقيق لإنفعالاته وإنفعالات من يحيطون به يسمح له بردود أفعال منطقية ودقيقة، وانتقاه لأفضل الردود في المواقف الإجتماعية، كما أن الذكاء الوجداني يساعد الفرد على مواجهة التحديات بشكل ملائم . (إبراهيم أبو عظمة ٢٠١٣ : ٤٨)

وقد أشار أيضا جيرالد وزيندر (2000) إلى أن الذكاء الوجداني يؤجل الإشباع الفورية ويعمل على مقاومة الدوافع وتحقيق الذات وعفة الأخلاق والتغلب على المشاكل، حيث ذكر سيجال (1997) أن ارتفاع مستوى الفرد في الذكاء الوجداني يساعد الفرد على إدراك مشاعره ووقت حدوثها، ويستطيع أن يتحكم في انفعالاته ويتواصل مع الآخرين ويتعاطف معهم . (رشاد موسى ٢٠١٢ : ٣٤)

ويرى كل من سلامة حسين , وطه حسين أن الذكاء الوجداني يساعد الفرد على تحويل الإنفعالات السلبية من غضب وكراهية ومؤمرات وعدوانية إلى إنفعالات إيجابية من حب وتقديم المساعدات وإعلاء التسامح للإنفعالات السلبية في صورة يقبلها المجتمع. (سلامة حسين وطه حسين ٢٠٠٦ : ١٣)

كما يرى عثمان الخضر وهدى الفضيلي أن الذكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد وتفوقه، وإنما يحتاج الفرد إلى الذكاء الوجداني الذي يعد مفتاح النجاح في المجالات العلمية والعملية، ويرتبط هذا النوع من الذكاء إيجابياً بمجموعة من المتغيرات المرغوبة شخصياً واجتماعياً، فالذكاء الوجداني يرتبط إيجابياً بالرضا عن الحياة , وجودة العلاقات الاجتماعية للفرد, ويرتبط بالعلاقات الإيجابية مع الأصدقاء, كما أن الأفراد الأكثر ذكاء وجداني أكثر قدرة على التكيف الاجتماعي والمخالطة الاجتماعية , وهم أفضل في جانب الصحة

النفسية والبدنية, وأكثر اهتماماً بمظهرهم الخارجي , وهم أكثر تفوقاً من الناحية الأكاديمية . (عثمان الخضر وهدى الفضيلي, ٢٠٠٧: ١٧)

ويذكر دانييل جولمان (٢٠٠٠: ٧٢-٧٠) أن الذكور ذوى الذكاء الوجداني المرتفع يتسمون بأنهم متوازنون إجتماعياً , وصرحاء , ومرحون , ولا يميلون إلى الإستغراق فى القلق , ويتمتعون أيضاً بقدرة ملحوظة على الإلتزام بالقضايا , وبعلاقاتهم بالآخرين وتحمل المسؤولية , وهم أخلاقيون وتتسم حياتهم الإنفعالية بالثراء فهى حياة مناسبة, وهم راضون فيها عن أنفسهم وعن الآخرين وعن المجتمع الذى يعيشون فيه , وأما الإناث ذوى الذكاء الوجداني المرتفع فيتنصفن بالحسم , والتعبير عن مشاعرهن بصورة مباشرة , ويثقن فى مشاعرهن, وللحياة بالنسبة لهن معنى , واجتماعيات غير متحفظات , ويستطعن التكيف مع الضغوط النفسية, ومن السهل توازنهن الإجتماعى , وتكوين علاقات جديدة .

ويرى محمود الخوالدة أن الوجدان الانفعال سواء أكان سلبي أو إيجابى يمثل ضرورة للحياة اليومية، فهو يشبع حاجتنا اليومية، ويقود الإنسان ويتحكم بقراراته ، فمن المهم جداً توفر الذكاء الوجداني عند الفرد، فهذا النوع من الذكاء هو الذي يفسر تفوق الفرد في كثير من النشاطات، إذ أصبح معدل الذكاء الوجداني مطلوباً في العمل، كما أن الذكاء الوجداني يجعل الفرد يرتقي نحو الأفضل. (محمود الخوالدة ٢٠٠٤: ٢٧)

وترى عفاف عويس أن الذكاء الوجداني يسهم فى تحسين الأداء العقلى للأطفال , وتشير أن الأطفال الأكثر ذكاءً وجدانياً كانوا أكثر استقراراً عاطفياً وأفضل أداءً , بالرغم من أن درجة الذكاء التقليدي كانت متوسطة .(عفاف عويس, ٢٠٠٦: ١٤)

كما يرى (Kaplan 2003) أن هناك علاقة بين الأحوال الداخلية للأطفال وقدراتهم المعرفية على التعلم فالعلاقة متبادلة بين الانفعالات والعقل , ولذلك فالاهتمام بالذكاء الوجداني , وإنفاق جزء من الموارد على تنمية برامجها , يعد هدفاً تربوياً أساسياً للأطفال (Kaplan ,F.,2003:11)

وقد تبين أن الذكاء الوجداني يرتبط إيجابياً بالسلوك الإجتماعى , فالأطفال ذوى السلوك الإجتماعى المرتفع هم الأكثر قدرة على إظهار الإنفعالات الإيجابية , والأكثر دقة فى فهم الإنفعالات , وتنظيمها , وهم الأكثر تقبلاً من رفاقهم . (Green,1998:1)

وفي دراسة قام بها كولب وساندي وجدا أن تعليم الذكاء الوجداني من العوامل التي تؤدي إلى سعادة الأطفال، وأن القصص تقوم بدور فعال في تحسين الذكاء الوجداني، لأنها تقدم نماذج لشخصيات تشعر وتتفعل، وتحاول أن تتغلب على انفعالاتها السلبية، مما يساعد الأطفال على فهم أنفسهم وإدارة انفعالاتهم (Kalb & Sandy, 2000) .

ويتضح مما سبق مدى أهمية الذكاء الوجداني فى حياة الأفراد الشخصية أو العملية, ومدى إرتباطه بالنجاح فى الحياة , وأن النجاح فى الحياة يرجع 80 % منها للمهارات الوجدانية, ومدى تأثير المشاعر والعواطف فى حياة الأفراد, وأهميتها للتفكير وأثارها على أليات إتخاذ القرار بالنسبة للفرد, ومدى قدرة الفرد على التواصل مع ذاته ومع الآخرين بشكل إيجابى وفعال , وقدرته أيضاً على مواجهة التحديات بشكل ملائم , كما يساعد الفرد على تحويل الإنفعالات السلبية إلى إنفعالات إيجابية , بالإضافة إلى إرتباطه بالعديد من المنبأت

الإيجابية كالتعاون, وحل المشكلات الداخلية, والرضا عن الحياة, وجودة العلاقات الإجتماعية والصحة النفسية, كما يشير العلماء إلى مدى أهميته الذكاء الوجداني في حياة الأطفال, وأثره في تحسين الأداء العقلي لديهم, وإرتباطه بالعديد من المتغيرات الإيجابية في حياة الطفل كالسعادة, والإستقرار العاطفي, والسلوك الإجتماعي المقبول لديهم وقدرتهم على فهم أنفسهم وإدراك إنفعالاتهم وانفعالات الاخر وإدارة هذه الإنفعالات, كما يبرز العديد من العلماء الدور الإيجابي والفعال للذكاء الوجداني في حياة الأفراد, مما جعل البعض يرى أن الذكاء الوجداني من أفضل معايير الحكم على جودة الحياة في شتى صورها, وأنه قد يفوق معامل الذكاء.

العلاقة بين الذكاء الوجداني وحل المشكلات :-

ترى هاجر أحمد أن الذكاء الوجداني يحدد مدى نجاحنا في إستخدام القدرات المتاحة لنا, إذ أن الحالة الوجدانية للفرد يمكن أن تؤثر على تفكيره, فالمشاعر ضرورية للتفكير, والتفكير مهم للمشاعر, وهذا يعني أن الأحداث الإنفعالية يمكن أن تؤثر في المعالجات الفكرية, من خلال الكيفية التي يدخل بها الإنفعال إلى النظام المعرفي, وبالتالي يغير من المعرفة, إذ يمكن إستخدامه كجزء من العمليات المعرفية مثل حل المشكلات وإتخاذ القرار والإستدلال, وفي المجالات الإبداع. (هاجر السيد أحمد, ٢٠١٢, ٩٥)

وتذكر صفاء الأعسر أن إستخدام التفكير لا يعني أن يكون لدينا فكر واضح فقط, ولكنه يعني إمتلاك مقومات السلوك الذكي, وأحد هذه المقومات أن تكون لدينا ثقة بأنفسنا وقدرتنا على حل المشكلات وكذلك عقل متفتح بحيث نستطيع أن نستمع لأفكار الأخرين ومشاعرهم, أي أن الفكر الجيد يحقق التكامل بين العقل والقلب – بين الأفكار والمشاعر.

, كما تؤكد أن الحل الإبداعي للمشكلات يؤكد توازنات أساسية, منها التوازن بين العمليات المعرفية والوجدانية. (صفاء الأعسر, ٢٠٠٠, ٢٩)

ويرى عبدالغنى هلال أن الذكاء الوجداني يسهل حل المشكلات من خلال تمكين المتعلم من التفكير بحالته الإنفعالية, ووضع نموذجاً للسلوك وفقاً لذلك. (هلال, ٢٠١١, ٨٠)

كما يرى ناصر الشمري أن اثناء مراحل أو خطوات حل المشكلات يحتاج الفرد لمهارات الذكاء الوجداني, والتي تسهم بشكل مباشر في دعم الحلول المقترحة للمشكلات, وإعطاء القدرة على التعامل مع الضغوط في الحياة التي لايمكن الهروب منها, وذلك من خلال ترسيخ نوع من التوازن بين البدني والعقلي والعاطفي. (ناصر الشمري, ٢٠٠٩, ٨٢)

وفي إطار النظرية التكاملية, تشير نتائج دراسة (John 1982: 92) إلى أن عملية حل المشكلات تتم بمشاركة النصفين الأيمن والأيسر للمخ, أي تستفيد من قدرات كلا من النصفين ويتم بينهما تكاملاً وصولاً لحل المشكلة, ولعل هذه العلاقة التكاملية بين المنطق والوجدان – أي بين الأفكار والمشاعر هي التي أدت إلى ظهور الذكاء الوجداني, حيث توصل Buzan إلى تجسيد هذه العلاقة التكاملية كما في شكل (٢).

الشكل (١): يوضح العلاقة التكاملية بين المنطق والوجدان.

الجانب العقلي المنطقي		الجانب الأيمن للمخ	الجانب الأيسر للمخ
التفكير, المنطق, تحليل, الحقائق, العمليات العددية	البعد التخيلي للمفاهيم	الوجداني	الإنفعالي
التخطيط, تنظيم الحقائق, فحص التفاصيل	السلوك الإنسحابي, إدارة الإنفعالات		

كما أكد فؤاد أبو حطب , وسيد عثمان على وجود علاقة وثيقة بين حل المشكلات الإجتماعية والسلوكية من جهة , والذكاء الوجداني من جهة أخرى , حيث أن المشكلة هي التي تثير تفكير الفرد بكافة جوانب شخصيته العقلية والإنفعالية والمهارية , وقد ساهمت هذه العلاقة في التغلب على المشكلة والوصول إلى حلها. (فؤاد أبو حطب , وسيد عثمان , ١٩٩٨ : ٤٥)

وفي إطار الدراسات التي تمكنت الباحثة من الوصول إليها والتي تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني وحل المشكلات نجد تباين في نتائج الدراسات في تحديد العلاقة بين الذكاء الوجداني وحل المشكلات , فتوصلت أغلب الدراسات إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وحل المشكلات كدراسة (Zarean, M. Asadollah- , Otto, Jurgon H, Lantermann, Ernst- Dieter 2006) , pour, A, Rood sarl, AB; 2007 , عواطف زمزمى ٢٠١١ , هاجر عيسى ٢٠١٢ , ماهر عبدالعزيز ٢٠١٤ , نجات سليمان ٢٠١٥ , ماجد سليمان ٢٠١٥)

كما إرتباط الذكاء الوجداني في العديد من الدراسات بالقدرة على حل المشكلات الإجتماعية والإدارية , والمشكلات المعقدة , بمعنى أن الأفراد ذوي الذكاء الوجداني والوضوح الإنفعالي المرتفع يكون لديهم كفاءة في حل المشكلات ومواجهة الضغوط وإتخاذ القرار , وهو ما أشارت إليه العديد من الدراسات كدراسة (يوسف عراقى ٢٠١٢ ودراسة (Rader(2010) ودراسة عبير عواد ٢٠٠٨ , Paul- Odouard- , Reshmi (2006) , ودراسة منى بدوى (٢٠٠٥) , Bastian, et al (2005) , ويتضح مما سبق أن كلا من الذكاء الوجداني وحل المشكلات يحققان التكامل بين الجوانب العقلية والجوانب الوجدانية لدى الأفراد , ويظهر العلاقة الإيجابية بين الذكاء الوجداني وحل المشكلات , ودور وأثر كلا منهما في الآخر .

حل المشكلات :-

تمتلى حياتنا اليومية بالعديد من المشكلات المختلفة , بعضها بسيط وبعضها معقد , وإن كانت الحاجة إلى تعلم حل المشكلات ضرورة ملحة في حياة الراشدين فهي أكثر إلحاحاً في حياة الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم , نظراً لكثرة المشكلات التي يتعرض لها هؤلاء الأطفال سواء مشكلات مع الذات أو مع الآخرين , بالإضافة قدرات عقلية محدودة وقدرة ضعيفة على مقاومة الإحباط أو تحمل الفشل , وبالتالي فتعلم كيفية حل المشكلات تعد أكثر ضرورة وأهمية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

أولاً: مفهوم حل المشكلات :-

تعددت التعريفات التي حظى بها مفهوم حل المشكلات ويرجع هذا التنوع إلى إختلاف المنطلقات النظرية لواقعي التعريفات فمنهم من نظر إلى تعريف حل المشكلات وفقاً للسلوكيات التي يقوم بها الفرد لحل مشكلة ما , في حين نظر فريق آخر باعتبار قدرة عقلية يستخدمها الفرد لحل المشكلات التي تواجهه , ونظر فريق ثالث إلى حل المشكلات باعتباره يتضمن الجانبين العقلي والسلوكي الذي يقوم به الفرد لحل المشكلة ,بينما نظر البعض الأخر من العلماء لمفهوم حل المشكلات على إنه فجوة بين حالتين "الحالة الابتدائية والحالة النهائية" وان حل المشكلات يكمن في ملأ الفجوة المعلوماتية بين الحالتين , و فيما يلي سنتناول بعض من هذه المفاهيم :-

يرى أبو هاشم أن حل المشكلات هو "الإستراتيجية أو مجموعة الخطوات التي يتبعها الفرد من أجل الوصول إلى حالة من الرضا أو النجاح أو التغلب على العقبات التي تعترضه وتحول دون تحقيق أهدافه ويتحدد ذلك بمستوى إدراك الفرد لقدرته الذاتية في حل المشكلة ودرجة الثقة في الحل ورد الفعل الإنفعالي أثناء الحل " (أبو هاشم, ٢٠٠٤ , ٩)

ويعرف وانج وآخرون حل المشكلات بأنه "مجموعة من الإجراءات والسلوكيات التي يقوم بها الفرد بغية الوصول إلى هدف محدد وهو حل المشكلة " (Wang&etc,2010) ويتفق يوسف عراقي مع أبو هاشم و وانج وآخرون في تعريف حل المشكلات بأنه "مجموعة أو سلسلة من الإجراءات تهدف إلى الوصول لحل مناسب للموقف الغامض الذي يمر به الفرد " (يوسف عراقي, ٢٠١٢, ١٦)

و يرى كروزيج وزيزر وشتوديل أيضا (١٩٨٣) أن حل المشكلات هي "مجموعة من النشاطات السلوكية والمعرفية التي يستطيع الفرد القائم بحل المشكلة من خلالها تخطي جميع العوائق بين الحالة الإبتدائية للفرد وبين الهدف الذي يريد أن يحققه " (حبيب, ٢٠٠٢, ٨٩)

و يعرف رمضان طنطاوي حل المشكلات بأنه "مجموعة من العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها والمهارات التي إكتسبها في التغلب على موقف جديد وشكل غير مألوف للسيطرة عليه والوصول إلى حل له " (يوسف عراقي, ٢٠١٢: ٤٥)

كما يعرف العدل وعبدالوهاب حل المشكلات بأنه " القدرة على إشتقاق النتائج من مقدمات معطاة وهي نوع من الأداء يتقدم فيه الفرد من الحقائق المعروفة للوصول للحقائق المجهولة التي يود إكتشافها وذلك عن طريق فهم وإدراك الأسباب والعوامل المتداخلة في المشكلات التي يقوم بها " (العدل وعبدالوهاب, ٢٠٠٣, ١٩٨)

و عرف عدنان يوسف العتوم (٢٣٨:٢٠٠٤) "حل المشكلة هو عملية مركبة يستخدم فيها الفرد خبراته ومهاراته من أجل القيام بمهمة غير مألوفة أو معالجة مشكلة أو تحقيق هدف لا يوجد له حل جاهز " . كما يعرفه "بأنه عملية معرفية تفكيرية تسعى إلى تخطي العوائق التي تعترض هدف الفرد أو توصيله إلى الحل الذي يزيل المشكلة " .

و يرى مصعب شعبان أن حل المشكلات هي "قدرة الفرد على إكتساب المعلومات والمهارات المتاحة بشكل صحيح وتوظيف ذلك في قدرته على مواجهة وحل موقف غامض يتعرض له" (مصعب علوان, ٢٠٠٩, ٨)

كما يرى (Proctor 2010) حل المشكلة هو "التفكير الموجه نحو مشكلة بعينها , مع القيام بنوعين من النشاط العقلي هما : الوصول إلى إستجابات محددة وصياغتها ثم إختيار الإستجابات الملائمة من بينها لحل المشكلة " (Proctor , 2010, p34)

ويرى (Duzrilla&Nezu,2007) أن حل المشكلات هو " عملية معرفية إنفعالية سلوكية ,يتمكن الفرد بمقتضاها من تحديد أو إكتشاف أساليب التعامل مع مشكلات الحياة اليومية , والمشكلة هي عبارة عن موقف حياتي يتطلب إستجابة فعالية ,غير أن هذه الإستجابة لا تكون متاحة للفرد عند مواجهة المشكلات ,والحل هو إستجابة توافقية لموقف معين , وهذه الإستجابة هي ناتج عملية حل المشكلة .
(Duzrilla&Nezu, 2007 :19)

ويرى يوسف قطامي أن حل المشكلات هو " اسلوب يضع الطفل فى موقف حقيقى يعملون فيه أذهانهم ,بهدف الوصول إلى إتزان حالة معرفى ,وتعتبر حالة الإتزان المعرفى حالة دافعية يسعى الطفل إلى تحقيقها , وتتم هذه الحالة عند وصوله إلى حل أو إجابة أو إكتشاف ,وبالتالى فإن دافعية الطفل تعمل على إستمرار نشاطة الذهنى وصيانتة حتى يصل إلى الهدف ,وهو الفهم أو الحل أو الخلاص من التوتر , وذلك بإكمال المعرفة الناقصة لديه فيما يتعلق بالمشكلة .(يوسف قطامى ,٢٠٠٧ :٤٤٥)

كما يعرف بياجيه Piaget حل المشكلات بأنه" تعرض الطفل لحالات جديدة تستدعى منه التفكير واستثمار معرفته ليأخذ فى الاعتماد على نفسه ويمضى قدماً فى المحاولة والتجريب, وقد يخطئ ولكن علينا إرشاده".
(رزان عويس وسلوى مرتضى ,٢٠٠٨ : ١١٤)

ويرى فؤاد أبو حطب وأمال صادق أن حل المشكلة هو " سلوك الفرد الذى يدل على قيامه بمجموعة من العمليات العقلية المنظمة اللازمة لتعلم طرق حل المشكلة بقدر من السهولة والدقة " (فؤاد أبو حطب وأمال صادق, ١٩٩٤, ٤١٢)

بينما يرى عادل البنا (١٩٩٦) أن المشكلة هي "فجوة معلوماتية بين المعلومات المتاحة فى الموقف أو ما يمكن أن يطلق عليه الحالة الإبتدائية للمعلومات وبين معلومات الهدف أو ما يسمى الحالة النهائية للمعلومات ويعتبر حل المشكلة هو كيفية ملء الفجوة المعلوماتية بينهما للوصول من المعلومات المتاحة للهدف الذى يسعى إليه الفرد " (زيتون ,٢٠٠٣ ,٢٧٨) .

ويعرف سيد خير الله (١٩٨٢:٣٤) حل المشكلات بأنه "إزالة حالة عدم الرضا والتوتر التى أدت إلى الشعور بالمشكلة , وأنه تقريب بين الواقع والمفترض"

ويتفق لوير وسبادا (١٩٩٨) مع عادل البنا فى تعريفه لحل المشكلة على إنها "وجود فجوة بين الوضع القائم للفرد وبين الوضع الذى يرنو إليه أو الهدف الذى يريد أن يحققه الفرد " أحمد عبدالعزيز

وفى تعريف هورد (Howard,1993,100) لحل المشكلات ,والذى يركز فيه على العناصر التى يجب أن تتوفر فى حل المشكلات ,حيث يرى أن أى تعريف لحل المشكلات لابد أن يتضمن ثلاث أفكار أساسية هى :

أ- حالة مبدئية يبدأ منها الفرد أو الوضع المبدئى .
ب- حالة الهدف أو الوضع النهائى و يمثل الهدف الذى يريد الفرد الوصول إليه والذى يختلف عن الوضع المبدئى .

ج- الخطوات اللازمة للانتقال من حالة إلى حالة .

ويتضح من خلال عرضها التعريفات السابقة ما يلي :

- تباين العلماء والباحثون في تعريفاتهم لحل المشكلات ويرجع ذلك الاختلاف والتباين إلى إختلاف وجهات نظر العلماء والباحثين حول المداخل النظرية التي يتبنونها في دراستهم لهذا المفهوم :
- فالبعض تناول حل المشكلات وفقا للسوكيات التي يقوم بها الفرد للوصول إلى حل مناسب للموقف الغامض الذي يمر به والتغلب على العقبات التي تحول بينه وبين الهدف لشعور بحاله من الرضا والنجاح ويمثل هذا الإتجاه أبو هاشم (٢٠٠٤), ويوسف عراقي (٢٠١٢) , وونج وآخرون (٢٠١٠).
- والبعض الآخر ينظر إليه باعتبار قدرة عقلية وعملية تفكرية تتطلب جهداً عقلياً يمارسه الفرد أو الطفل من خلال وضعه في موقف حقيقي يتسم بالغموض وعدم الوضوح يستثيره, مستخدماً فيها الفرد أو الطفل المعلومات والمعارف السابقة لاشتقاق نتائج جديد والوصول من حقائق معلومة لحقائق مجهولة تمكنه من تخطى العوائق والوصول لحل المشكلات التي تواجهه , ويمثل هذا الإتجاه العدل وعبدالههاب (٢٠٠٣) , وعدنان يوسف (٢٠٠٤) , ومصعب شعبان (٢٠٠٨) وبركتور Proctor (٢٠١٠).
- بينما نظرفريق ثالث لمفهوم حل المشكلات بإعتباره نشاطات سلوكية وقدرة عقلية معاً يقوم بها الفرد للوصول للهدف وحل المشكله التي تعترضه , ويمثل هذا الإتجاه يوسف القطامي (٢٠٠٧) , فؤاد أبو حطب وأمال صادق (١٩٩٤) , (Duzrilla&Nezu, 2007).
- وذهب فريق أخرى من العلماء للنظر لحل المشكلات بإعتباره فجوة بين حالتين "الحالة الإبتدائية والحالة النهائية" وان حل المشكلات يكمن في ملأ الفجوة المعلوماتية بين الحالتين ويمثل هذا الإتجاه هورد Howard (١٩٩٣) وعادل البنا (١٩٩٦) ولوير وسباد (١٩٩٨) .
- المشكلة تعد بمثابة موقف غامض أو غير واضح أو جديد يمر به الفرد أو الطفل ويكون عقبه تحول دون تحقيق الهدف, وحل المشكلة هو التغلب على هذا الموقف الغامض والغير واضح وتخطى هذه العقبات للوصول للهدف والإتزان الإنفعالي مما ينتج عنه الشعور بالرضا والنجاح .
- حل المشكلات يعتمد على العمليات العقلية والإجراءات السوكية وملاء الفجوة المعلوماتية للوصول للحل والهدف, كما أن هذه الأمور الازمة لحل المشكلة تتحدد وتتأثر بمستوى إدراك الفرد لقدراته الذاتية ودرجة الثقة في الحل ورد الفعل الإنفعالي أثناء الحل .
- توضح التعريفات السابقة الدور الاساسي للذاكرة والخبرات والمهارات السابقة في حل المشكلات .
- ترى الباحثة أنه يمكن إعتبار التوجه الثالث في تعريف حل المشكلات , هو الأكثر إقترباً من المعنى العلمي والعملى في الوقت نفسه , فحل المشكلات أياً كانت وجهتها تعبر بالدرجة الأولى عن نمط التفكير المستخدم لهذا الإسلوب أو ذاك, وبالتالي تظل العملية العقلية هي الأساس الذي ينطلق منه الفرد, ولكن هذا التفكير لن يترجم إلى واقع ملموس إلا من خلال سلوك إجرائى عملى يتعامل به الفرد مع المشكلة الواقعية, والنتيجة إما حل, وإما مزيداً من التعقيد, ولا شك أن نتيجة ما يتبعه الفرد من إسلوب لحل المشكلة سوف يظهر في سلوكه وحياته بشكل أو بآخر, فإما هدوء واستقرار نسبي على المستوى الشخصى والإجتماعى, وإما مشقة وصراع شخصى وإجتماعى .

● وتعرف الباحثة حل المشكلات بأنه " مجموعة من العمليات المعرفية والإنفعالية والسلوكية التي يقوم بها الفرد أو الطفل مستخدماً خبراته ومهاراته التي إكتسابها وتعلمها لتغلب على موقف جديد وغير واضح يعد بمثابة عقبة له وصولاً إلى حل مناسب للموقف الذي يمر به , مما يشعره بحاله من الرضا والنجاح".

ثالثاً : الإعاقة العقلية:

في هذه الدراسة يتم تحديد الأطفال المعاقين عقليا من الناحية الاجرائية بأنهم "الأطفال الذين يعانون من انخفاض دال في القدرة العقلية العامة مصحوبة بقصور في السلوك التكيفي لديهم خلال فترة النمو , كما يتراوح مستوى أدائهم العقلي الوظيفي بين (٥٠-٧٠) طبقاً لمقياس إستانفورد بنيه للذكاء (الصوره الرابعه) والذي يطلق عليهم تربوياً الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم".

وتختلف نسبة الإعاقة العقلية من مجتمع إلى آخر، كما تختلف تبعاً لعدد من المتغيرات في ذلك المجتمع، فهي تختلف باختلاف متغير درجة الإعاقة، والمعيار المستخدم في تعريف الإعاقة العقلية، كما تختلف تلك النسبة باختلاف برامج الوقاية من الإعاقة العقلية، ومهما يكن من أمر اختلاف تلك النسبة ، فهناك إتفاق على أن النسبة تشكل من الناحية النظرية حوالي (3%) من سكان أي المجتمع. (الخطيب وآخرون، 2007، 154)

وهذا ما أكدته تقارير منظمة الصحة العالمية : أن من بين سكان العالم (6) مليارات يوجد (180) مليوناً يعانون من إعاقة عقلية، أي حوالي (3%) من سكان العالم . (الحاج، 2004، ص 254)

كما أشارت "منظمة الصحة العالمية " إلى أن عدد الأفراد الذين يعانون من إعاقات مختلفة حوالي (600) مليون فرد منهم (189) مليون معاق عقلياً . (عثمان فرج ، ٢٠٠٤ : ١١)

، وبذلك تعتبر فئة الإعاقة العقلية واحدة من فئات التربية الخاصة الأكثر شيوعاً مقارنة بالفئات الأخرى ، كالسمعية والبصرية والحركية واللغوية ، وتذكر ليرنر Lerner (٢٠٠٤) أن أكثر فئات الإعاقة شيوعاً في المجتمع الأمريكي هي فئة صعوبات التعلم تليها فئة الإعاقة العقلية . (جمال الخطيب وآخرون ٢٠٠٧، ١٥٤).

و يشير الخطيب أن هناك اعتقاد على نطاق واسع أن معدلات حدوث الإعاقة العقلية في الدول النامية قد تكون أعلى مقارنة بالدول الصناعية المتقدمة . كذلك تزداد نسبة انتشار الإعاقة العقلية في الأسر ذات الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتدني ، ففي دولة السويد تبلغ نسبة الإعاقة العقلية (٠.٤ %) في حين تبلغ نسبة الإعاقة في دول أمريكا اللاتينية حوالي (١١.٣ %) وتبلغ نسبة الإعاقة في الدول العربية (٣.٨ %) (الخطيب، 2014 ، ص٢٨)

كما تشير إلى ذلك أيضا إحصاءات المجلس القومي للأمم المتحدة والطفولة بمصر (١٩٩٧) ، حيث ترى أن مشكلة الإعاقة العقلية في الدول النامية تقدر بحوالي (12%) من عدد السكان ، ويبلغ عدد المعاقين عقليا في مصر ما بين (١.٥) مليون فرد ، ويقدر أن هذا العدد سوف يصل إلى ما يقرب من مليونين ومائة وثلاثون فرد عام ٢٠١٦ . (المجلس القومي للأمم المتحدة والطفولة بمصر ، ١٩٩٧ : ١٢-١٤) ، (لويس كامل ، ١٩٩٨ : ١٠)

وتتوزع نسبة حدوث الإعاقة العقلية حسب درجتها (شدتها) على النحو التالي :

(85%) إعاقة عقلية بسيطة ، (10 %) إعاقة عقلية متوسطة ، (3-4%) إعاقة عقلية شديدة (1-2) إعاقة عقلية شديدة جداً، وتعتمد هذه النسب على معيار واحد وهو نسبة (درجة) الذكاء.

ويرى فاروق الروسان (١٩٩٨) إلى أن تباين نسبة انتشار الإعاقة العقلية بين المجتمعات يرجع لعدد من العوامل

من أهمها :

١- معيار نسبة الذكاء المستخدم في تعريف الإعاقة العقلية ، فإذا استخدم على سبيل المثال المعيار الوارد في تعريف هيبير في عام (١٩٥٩) للإعاقة العقلية (أقل بانحراف معياري واحد عن المتوسط) فإن نسبة الإعاقة العقلية في المجتمع هي (١٥.٨٦%) في حين إذا استخدم المعيار الوارد في تعريف جروسمان (١٩٧٣) للإعاقة العقلية (أقل بانحرافين معياريين عن المتوسط) فإن نسبة الإعاقة العقلية في المجتمع هي (٢.٢٧%) .

٢- معيار السلوك التكيفي المستخدم في تعريف الإعاقة العقلية ويقصد بذلك أن الفرد المعاق عقلياً هو الفرد الذي تقل نسبة ذكاؤه عن (٧٥) درجة في الذكاء ، وفي الوقت نفسه يعاني من خلل واضح على مقاييس السلوك التكيفي ، ويعنى ذلك أنه إذا أضفنا الدرجة على مقياس السلوك التكيفي إلى المعايير التي تقرر نسبة المعاقين عقلياً فإن ذلك سوف يؤدي إلى تقليل نسبة الإعاقة في المجتمع من (٢.٢٧%) إلى (١%) .

٣- العوامل الصحية والثقافية والاجتماعية : تعمل العوامل المرتبطة بالوعي الصحي والثقافي والمستوى الاجتماعي على زيادة أو خفض نسبة الإعاقة العقلية في المجتمع ، وتؤكد الدراسات هذه العلاقة إلى العلاقة العكسية بين زيادة الوعي الصحي والثقافي والاجتماعي وقلّة نسبة المعاقين عقلياً في المجتمع والعكس صحيح . (فاروق الروسان، ١٩٩٨: ٧٨ - ٧٩).

وقد أختلف الباحثون في توقعاتهم لانتشار التأخر العقلي في المستقبل ، فالبعض يتوقع زيادة النسبة عما هي الآن ، بسبب انخفاض معدلات الوفيات وإمتداد الأجل بكثير من حالات التأخر العقلي ، بينما يتوقع البعض الآخر إنخفاض النسبة بسبب التقدم في الرعاية الصحية ، وعلاج الكثير من أسباب التأخر العقلي ، في حين يتوقع غيرهم عدم تغير النسبة ، عما هي عليه فنسبتهم ثابتة من الناحية الإحصائية وهي حوالي (٣%) من السكان. (عبدالعظيم مرسى، ١٩٩٩: ١٣٣)

أسباب الإعاقة العقلية :- Causes of Mental Retardation

ترجع الإعاقة العقلية إلى العديد من العوامل والأسباب ، ولا شك أن معرفة هذه العوامل تساعد على تحديد إجراءات الوقاية من الإعاقة لمنع حدوثها أو التقليل منها ، كما تساعد في علاج الكثير من الحالات وتقديم الخدمات والرعاية اللازمة في الوقت المناسب ، تبعاً لظروف كل حالة وإحتياجاتها .

وقد اختلف العلماء في تحديدهم للعوامل التي تؤدي إلى الإعاقة العقلية, فيشير "يانيت (Yannet) في هذا الصدد أن هناك أكثر من مائة عامل ذكر فيما كتب عن العوامل المؤدية للإعاقة العقلية .(إيمان الكاشف ,٢٠٠١: ٢٤)

وتجد الإشارة هنا إلى إنه من النادر أن ترجع الإعاقة العقلية إلى سبب واحد , فغالباً ما ترجع إلى سببين أو أكثر سواء كانت وراثية أو بيئية , ويرجع ذلك إلى طبيعة العلاقة الموجودة بين العرض والسبب , فيمكن أن يكون نفس العرض نتيجة لأسباب مختلفة , ومثال ذلك صغر حجم الدماغ يمكن أن يكون أصلها وراثي أو مرضي الأصل . (نهى كمال , ٢٠١٦: ١١٢)

ويشير عبدالعظيم شحاته إلى أن العلماء أرجعوا معظم حالات الإعاقة العقلية إلى أسباب وراثية (دداخلية المنشأ) أو أسباب بيئية (خارجية المنشأ) , وقد تحدثت لأسباب قبل أو بعد أو أثناء الولادة , هذا بالإضافة إلى وجود بعض الجوانب النفسية المساعدة على حدوث الإعاقة . (عبدالعظيم شحاته , ١٩٩٩: ٢٧)

واتفق كل من هلهان وآخرون (Hallahan ,1991) , جابر عبدالحميد (٢٠٠١) , موافق هاشم (٢٠٠٢) , فاتن صلاح (٢٠٠٣) , رشاد عبدالعزيز (٢٠٠٣) , عبدالمطلب أمين (٢٠٠٥) , أسماء عبدالعزيز (٢٠٠٥) , جيهان عثمان (٢٠٠٨) , على تقسيم أسباب الإعاقة العقلية كما يلي :-

١- الأسباب الوراثية (الحيوية)

٢- الأسباب البيئية :-

(أ) أسباب أثناء الحمل

(ب) أسباب أثناء الولادة

(ج) أسباب ما بعد الولادة

(د) الأسباب النفسية والاجتماعية المساعدة

رابعاً: المعاقين عقلياً القابلين للتعلم :-

يذكر عبدالعزيز الشخص أن مصطلح المعاقين عقلياً القابلين للتعلم يستخدم لوصف المستويات العليا من الإعاقة العقلية, والتي تضم أطفالاً قادرين على أن يصبحوا مكتفين ذاتياً , وعلى تعلم مهارات أكاديمية من خلال التحاقهم بالصفوف الابتدائية , ويعتبر المعاقين عقلياً القابلين للتعلم الفئة المرادفة للمعاقين عقلياً بدرجة بسيطة في النظام التصنيفي الخاص بالجمعية الأمريكية للضعف العقلي . (عبدالعزيز الشخص , ٢٠٠٧: ٢٨٨)

وتمثل هذه الفئة المجموعة الكبرى من المعاقين عقلياً وتبلغ حوالي ٨٥% من إجمالي المعاقين , وهم حالات التخلف العقلي البسيط , ويتشابه هؤلاء الأطفال في عدد من الخصائص والسمات العامة التي يقتربون بها من أقرانهم الأسوياء مثل الخصائص الجسمية , إلا إنهم لديهم من السمات ما يميزهم عن أقرانهم المعاقين من جانب وعن الأسوياء من جانب آخر , وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين (٥٥-٧٠) درجة , ويحدث النمو العقلي لهؤلاء الأطفال بمعدل نصف إلى ثلاث أرباع نسبة خلال السنة الزمنية , ولكنة لا يصل أبداً إلى معدل النمو العقلي العادي للأطفال الأسوياء . (فتحي عبد الرحيم ١٩٨٢: ٤٧, فاروق الصادق ١٩٩٢: ٢٣)

ويكتمل النمو العقلي لهؤلاء الأطفال ما بين (١٦-١٨) سنة , كما تزداد فروق التباين في الأعمار العقلية بين الأطفال المعاقين عقليا وأقرانهم من الأطفال المعاقين عقليا فئة القابلين للتعلم. (عبدالمطلب القريطى ٢٠٠٥:٢٣٢)

وعلى الرغم من تشابه هؤلاء الأطفال مع أقرانهم من الأسوياء في الخصائص الجسمية إلا إنهم أقل قدرة عقلية , كما أنهم يعانون من كثير من مظاهر الاضطرابات والمشكلات الإجتماعية والنفسية ويبدون قدرا أكبر من السلوكيات غير المقبولة إجتماعيا .

و تحدد الباحثة الأطفال المعاقين عقليا في الدراسة الحالية بأنهم الأطفال الذين يعانون من إنخفاض دال في القدرة العقلية العامة مصحوبة بقصور في السلوك التكيفى لديهم خلال فترة النمو , كما يتراوح مستوى أدائهم العقلي الوظيفى بين (٥٠-٧٠) طبقا لمقياس إستانفورد بنيه للذكاء (الصورة الرابعة) والذى يطلق عليهم تربويا الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

خصائص المعاقين عقليا القابلين للتعلم:-

يتصف المعاقين عقليا القابلين للتعلم بالعديد من الخصائص التى تميزهم عن أقرانهم من العادين , كالخصائص العقلية المعرفية , الإنفعالية , الإجتماعية , البدنية والصحية , اللغوية , و الأكاديمية , وهذه الخصائص وما يندرج منها من خصائص وسمات تشير إلى نقاط الضعف والقصور لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم , وفيما يلي سيتم التفصيل لما سبق.

أ-الخصائص العقلية المعرفية Mental Characteristics:

يؤكد وليد خليفه على وجود اختلاف بين الطفل المعاق قليا والطفل العادى فى مستوى أو معدل النمو العقلي , فالمعروف أن الطفل العادى ينمو سنة عقلية خلال كل سنة زمنية , أما الطفل المعاق فإنه ينمو تسعة أشهر كل سنة زمنية , وهذا هو السبب فى تتاين الأعمار لكل من السوى والمعاق عقليا . (وليد خليفه ٢٠٠٦: ٥٤)

ب- الخصائص اللغوية Linguistic Characteristics:

تعد المشكلات اللغوية من أهم المشكلات الناتجة عن التخلف العقلى , فهؤلاء الأطفال رغم أنهم يتأخرون فى النطق , إلا أنهم يصلون إلى مستوى معقول من الأداء اللغوى , ولا يستطيع الطفل من هذه الفئة إستيعاب المفاهيم المجردة إلا إنه يكون قادرا على فهم كلام الآخرين والتعبير عن نفسه بصورة مقبولة .

ج - الخصائص الأكاديمية Academic Characteristics:

لايستطيعون الإنجاز عند المستوى المتوقع منهم , الأداء الأكاديمى لديهم أقل من أقرانهم من العاديين فى العمى بثلاث إلى أربع سنوات , كما يعانون من صعوبات فى القراءة , ونقص القدرة على تعميم الخبرة واستخدامها , ولديهم مستوى منخفض من تحمل الإحباط , أقصى ما يصل إليه مستواهم الدراسى لا يتعدى الصف الثانى إلى الصف السادس الابتدائى , بالإضافة إلى الحاجة الى التكرار (التعليم الزائد) .

د - الخصائص البدنية والصحية **Physical and Health Characteristics**:

لا توجد خصائص جسمية تتميز بها هذه الفئة عن أقرانهم العاديين, فهم أقرب إلى أقرانهم الأسوياء من الناحية البدنية والجسمية (الوزن, الطول, الصحة العامة, والبلوغ الجنسي) , فمعظم هؤلاء الأطفال أدائهم الوظيفي أدنى من أقرانهم العاديين في جميع مجالات الأداء الحركي, حيث تفتقر هذه الفئة للمهارات الحركية الكبيرة والدقيقة التي يمتلكها الأطفال العاديين , وبعض الأطفال القابلين للتعلم تصاحبهم مشكلات بدنية مثل الشلل الدماغي , القصور الجسمي و التشنجات وضعف السمع وغيرها .

هـ - الخصائص الإجتماعية **Social Characteristics**:

لا يمكن النظر للخصائص الإجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمعزل عن خصائصهم الجسمية والعقلية والمعرفية واللغوية والإنفعالية , بل إن هناك علاقة وثيقة بين الخصائص الإجتماعية وتلك الخصائص , فقدرة هذه الفئة على التكيف الإجتماعي هي نتاج تلك الخصائص , وتعد ظاهرة التخلف العقلي في كثير من أبعادها مشكلة إجتماعية , فهؤلاء الأطفال أقل قدرة على التكيف الإجتماعي والمواءمة الإجتماعية والتصرف في المواقف الإجتماعية, وفي تفاعلة مع الآخرين , كما يجد هؤلاء الأطفال صعوبة في التواصل و إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين والحفاظ عليها , مع قصور في فهم القواعد والمعايير الإجتماعية , وبالتالي يكون من الصعب عليهم الإلتزام بها واتباعها , كما تعاني هذه الفئة من صعوبة في الإلتئام للآخرين أو الإرتباط بهم , مما يقودهم للعزلة والإنطواء وعدم الرغبة في الإختلاط بالآخرين , ولكن يمكن للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم النجاح نسبيا في تكيفهم الإجتماعي والمهني وذلك عندما يتم تدريبهم وتوجيههم .

و- خصائص الإنفعالية :-

يتصف هؤلاء الأطفال بمجموعة من الخصائص الإنفعالية وأهمها :

١- عدم الثبات الإنفعالي **Emotional Unstability**

حيث يعاني هؤلاء الأطفال من التبدل الإنفعالي وعدم الإكتراث والإندفاعية واللامبالاة وعدم التحكم في الإنفعالات , عدم وضوح الإنفعالات وتضاربها لديهم.

٢- إضطراب مفهوم الذات **Self-Concept Disorder**

يشعر هؤلاء بمفهوم سلبي لذات والشعور بالدونية وعدم الكفاءة أو الرضا عن الذات وذلك لتعرضهم لخبرات الفشل والإحباط أكثر من العاديين سواء في البيت أو المدرسة مما يؤدي إلى الإستعداد للقلق والعداوة والإتكالية وعدم ثبات تقدير الذات لديهم .

٣-الانسحاب Withdrawal

يغلب على هؤلاء الأطفال النزوع إلى العزلة والانسحاب من المواقف الإجتماعية ويبدو عليه شعور بالخوف وعدم الأمان , ويتسم أيضا بتدنى مستوى الدافعية الداخلية وضعف الثقة بالنفس والتردد وبطئ الإستجابة وتوقع الفشل .

٤-العدوان Aggression

ينتشر السلوك العدوانى لدى هؤلاء الأطفال بدرجة أكبر من الأطفال العاديين ,وتزداد درجة العدوانية بزيادة درجة الإعاقة و صعوبة وتعقيد البيئه المحيطه به, مما ينتج عنه عدم التوافق الإجتماعى وتصرفات سلوك العنف أو العدوان مع الذات أو الغير , ومن أبرز أشكال العدوان لدى هؤلاء الأطفال عدم الطاعة والمجوم البدنى والعدوان اللفظى وتدمير الممتلكات وإعاقة الآخرين ويرجع ذلك شعوره الدائم بعدم الإستقرار والأمان ولتعرضه لخبرات مؤلمة فى التفاعل مع من حوله , ويحتفظ هؤلاء الأطفال نسبيا بسلوكياتهم العدوانية لفترات زمنية طويلة .

٥- الإنفعال الزائد فى المواقف المحيرة و سهولة الإنقياد .

(عن العربى محمد زايد ٢٠٠٣, عبدالمطلب القريطى ٢٠٠٥, فيفيان يوسف ٢٠٠٨, أحمد بركات ٢٠١٣)

ويتضح من خلال ما سبق أن هذه الإعاقة تؤثر على مجالات النمو العقلى, الجسمى, الحركى, اللغوى, الأكاديمى, الإنفعالى, والإجتماعى, فمن الناحية العقلية نجد أن هؤلاء الأفراد أو الأطفال يعانون من قصور فى الذاكرة وتشتت إنتباه وضعف القدرة على التميز من جهة والتعميم ونقل أثر التعلم من جهة أخرى, وعدم الإفادة من التعليم العارض, وضعف القدرة على التفكير المجرد, ومن الناحية الجسمنية الحركية فالأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وإن كان نموهم يسير وفقا لتسلسل الطبيعى, إلا إنهم لديهم ضعفاً عاماً أو تأخر من حيث معدل سرعة النمو و قصور فى التأزر الحركى البصرى , ومن الناحية اللغوية نجد ان الإعاقة تؤثر بشكل أو بآخر سلباً على اللغة لديهم من حيث التأخر اللغوى وامراض واضطرابات الكلام من تشويه وحذف وإبدال و طلاقة فى الكلام أو النطق, كما نجد أثر الإعاقة على الجانب الإجتماعى والانفعالى, فهؤلاء الأطفال أقل قدرة على التكيف الإجتماعى والمواءمة الإجتماعية والتصرف فى المواقف الإجتماعية, وفى تفاعله مع الآخرين, ومن أهم الأثار الإنفعالية عدم الثبات الإنفعالى, العدوان, الانسحاب, إضطراب مفهوم الذات .

دراسات سابقه:

دراسة هاجر أحمد السيد عيسى (٢٠١٢) :-

هدفت الدراسة إلى محاولة تحديد العلاقة الإرتباطية بين الذكاء الوجدانى والقدرة على حل المشكلات , وأيضا محاولة الكشف عن إمكانية التنبؤ بقدرة الطلاب على حل المشكلات من دراجتهم فى الذكاء الوجدانى , وأشارت النتائج إلى : عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الفرقة الثانية والرابعة فى أبعاد

الذكاء الوجداني والدرجة الكلية , عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الفرقة الثانية والرابعة فى القدرة على حل المشكلات

دراسة شاهر سليمان و إسماعيل صالح لعيس (٢٠١٢) :-

تهدف الدراسة إلى دراسة نمط العلاقة بين الذكاء الوجداني والصحة النفسية لمجموعة من الطلاب ذوى الإحتياجات الخاصة , وهم (صعوبات تعلم ,إعاقة حركية , إعاقة سمعية , إعاقة بصرية) وللوصول إلى نتائج الدراسة قام الباحثان بإستخدام مقياس الصحة النفسية و يتكون من (٢٠)فقرة (إعداد الباحثان) ومقياس الذكاء الوجداني ويتكون من (٣٠) فقرة (إعداد الباحثان) , على عينة تتكون من (٣٦٨) طالب فى ذوى الإحتياجات الخاصة فى المرحلة المتوسطة بمدارس تبوك الحكومية , وكان من أهم النتائج وجود علاقة إرتباطية دالة عند مستوى ٠١ . بين الذكاء الوجداني والصحة النفسية لطلاب ذوى الإحتياجات الخاصة,و توجد فروق دالة إحصائية فى درجة الذكاء الوجداني لطلاب ذوى الإحتياجات الخاصة من المرحلة المتوسطة التابعة لإدارة تعليم تبوك عند مستوى دلالة ٠٥ . , توجد فروق دالة إحصائية فى درجة الذكاء الوجداني لطلاب ذوى الإحتياجات الخاصة من المرحلة المتوسطة التابعة لإدارة تعليم تبوك تعزى لنوع الإعاقة (إعاقة بصرية , إعاقة سمعية , صعوبات تعلم ,إعاقة حركية) عند مستوى دلالة ٠٥ ..

دراسة أوتو جورجي هـ , لانزمان , ايرتست – دييتر - Otto,Jurgon H,Lantermann,Ernst-Dieter(2017)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن إمكانية توقع حل المشكلات المعقدة بدرجة معقولة عن طريق إختبار الذكاء الوجداني , وإذا ما كانت العواطف الإنفعالية قد تزيد من إحتتمالات هذا التنبؤ , وتكونت العينة من (٦٣) طالب مختلفين من حيث الوضوح الإنفعالي وحل المشكلات سواء كانت شديدة أو بسيطة فى درجة التعقيد , وتم تطبيق الأدوات التالية :حل المشكلات والأداء والمزاج فى تصميم شبه تجريبية , ومن أهم نتائج الدراسة : أن المشاركين ذوى معدلات الوضوح الإنفعالي المرتفعة قد أظهروا سلوكا أكثر ملائمة فى حل المشكلات شديدة التعقيد من ذوى معدلات الوضوح الإنفعالي المنخفض .

- دراسة بل – اوديرد-رشمى (2018) Paul- Odouard-Reshmi :-

هدفت الدراسة إلى فحص الأهمية النسبية للمتغيرات المعرفية ذات التأثير المعرفى والذكاء الوجداني وحل المشكلات الإجتماعية كما تم المقارنة بالعوامل اليموجرافية والوظيفية فى التأثير على ضغط الدور المتعدد والسعادة النفسية لدى المرأة ذات الأدوار المتعددة بالنسبة لكونها عاملة , زوجة , أم , وتعتبر كلا من الذكاء الوجداني وحل المشكلات الإجتماعية على نقيض الشخصية الثابتة فهى بمثابة قدرات ذات مستوى من المرونة , وتم الإفتراض بأن المتغيرات بذات التأثير المعرفى والذكاء الوجداني وحل المشكلات الإجتماعية ربما يرتبطوا بإيجابية مع بعضهم البعض , وتكونت العينة من (١٢٩) إمرأة متزوجة مهنية وأم بمتوسط عمر (٣٩) سنة , وتم إستخدام استبيان التقرير الذاتى للمشاركين من خلال البريد الإلكتروني و إختبار الذكاء الوجداني , وأظهرت النتائج أن السعادة النفسية المرتفعة قد ارتبطت بالقدرة المرتفعة على حل المشكلات الإجتماعية وانخفاض الضغط المرتبط بتعدد الأدوار وارتفاع الدافعية الداخلية للعمل ويؤكد ويدعم العوامل

البنائية للعمل فى العمل المنزلى والعناية بالطفل , ولم توجد أية علاقات بين الذكاء الوجدانى والسعادة النفسية أو حل المشكلات الإجتماعية , ومن المحتمل أن يرجع السبب لموضوعات القياس .

فروض الدراسة :-

❖ **بعد البحث والاطلاع توصلت الباحثة إلى الفروض الآتية:-**

● هل توجد علاقة بين الذكاء الوجدانى بأبعاده (فهم الانفعالات – إدراك الانفعالات – إدارة الانفعالات) والدرجة الكلية لمهارة حل المشكلات لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم ؟

● هل يمكن التنبؤ بحل المشكلات من خلال الذكاء الوجدانى ؟

● لا توجد فروق بين متوسطي درجات الذكاء الوجدانى لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم فى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس .

● لا توجد فروق بين متوسطي درجات مهارة حل المشكلات لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم فى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس .

الإجراءات المنهجية للدراسة :

وللتحقق من الفروض السابق الإشارة إليها استخدمت الباحثة عينة الدراسة المكونه من (40) ذكر وإنثى من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (20 ذكر , 20 إنثى) , ممن تتراوح أعمارهم من (8-12) سنه , ونسبة الذكاء من (55-70) درجة , وقد تم الحصول على العينة من مدرسة التربية الفكرية وجمعية الرحمة بمحافظة المنوفية , وقد تم اشتقاقهم بالطريقة القصديه وفقا للخطوات التالية :

١- حصلت الباحثة على الموافقة من إدارة المدرسة والجمعية بتطبيق مقياس الدراسة وتحديد العينة .

2- أجرت الباحثة مسحا مبدئيا على كل الأطفال الموجودين فى المدرسة من خلال مراجعة سجلات الطلاب بالمدرسة , وذلك لاشتقاق العينة التى سبق وأن حدد لها شروط فى خطة البحث وهذه الشروط هى:

(أ) أن تتراوح أعمارهم ما بين (8-12) سنة , وذلك لأن هذه المرحلة تمثل النسبة الأكبر من عدد الأطفال المعاقين عقليا داخل مدرسة التربية الفكرية .

(ب) أن تتراوح درجات ذكائهم ما بين (55-70) درجة على مقياس ستانفورد - بينه للذكاء .

(ج) أن يكون المستوى الاقتصادي والاجتماعي متكافئا بناء على تطبيق استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي (إعداد: مجدى منسى , ٢٠١١) .

(د) ألا يكون الطفل من الأطفال متعددي الإعاقة .

(د) طبقت الباحثة مقياس ستانفورد – بنية للذكاء , واستبعدت الأطفال الذين لم يحصلوا على درجة ذكاء تتراوح ما بين (55-70) درجة .

4- طبقت الباحثة المقاييس الخاصة بالدراسة على ما تبقى من الأطفال والبالغ عددهم (45) طفلاً , وقد أوضحت نتائج تحليل البيانات أن عدد أفراد العينة النهائية (40) طفل , تتراوح أعمارهم من (8-12) سنة , ودرجات ذكائهم (55-70) درجة .

5- قامت الباحثة بالتأكد من التجانس بين أفراد العينة في (درجة الذكاء – العمر – المستوى الاقتصادي والاجتماعي) ويوضحه الجدول التالي:

جدول (١): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" لدلالة واتجاه الفروق في

العمر الزمني ودرجة الذكاء بين الذكور والإناث

مستوى الدلالة	الدلالة	قيمة "ت"	الإناث (ن=20)		الذكور (ن=20)		
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	0.793	0.264	1.295	9.967	1.316	10.076	العمر
غير دالة	0.701	0.386	4.447	63.250	4.555	62.700	الذكاء

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى درجة حرية (38) ومستوى دلالة (0.05)=2.021

يتضح من جدول (١) أن قيم "ت" المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) , مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً في العمر الزمني ودرجة الذكاء بين الذكور والإناث ويدل على تجانس عينة الدراسة.

منهج الدراسة :- المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع وأهداف الدراسة , حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على نمط العلاقة بين الذكاء الوجداني وحل المشكلات لدى عينة من المعاقين عقلياً القابلين للتعليم " ويتناول المنهج الوصفي التحليلي دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها , ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها ويحللها.

أدوات الدراسة :

إستخدمت الباحثة في الدراسات الأداة التالية :

١- أدنا التشخيص وهي :

أ- مقياس الذكاء لستانفورد بينية الصورة الخامسة تعريب و إعداد محمود أبو النيل واخرون (٢٠١٣) .

ب- مقياس السلوك التكيفي للمعاقين عقلياً إعداد عبدالعزيز الشخص (٢٠١٤)

٢- أداة تحقيق التجانس وهي :

-إستمارة المستوى الإجتماعى والإقتصادى إعداد محمود منسى (٢٠١٦) .

٣- أداتا الدراسة هي :

أ- مقياس الذكاء الوجدانى لعفاف أحمد عويس (٢٠١٧) .

ب- مقياس حل المشكلات للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم (إعداد الباحثة) .

الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة التطبيقية :

يتكون المقياس فى صورته النهائية من (40) موقفا , يمثل كل موقف مشكلة يرد حلها من الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم , مقسمين على بعدين أساسين هما : مشكلات اجتماعية , ومشكلات معرفية , وينقسم البعد الأول إلى قسمين هما : تكوين الصداقات تشتمل على (10) مواقف , والتعاون والمشاركة تشتمل على (10) مواقف , والبعد الثانى ينقسم إلى قسمين هما: الإدراك ويشمل (10) مواقف، والذاكرة ويشمل (10) مواقف.

❖ الخصائص السيكومترية للمقياس :

١- صدق المقياس :- تم حساب صدق المقياس بطريقتين هما:

أ- الصدق الظاهرى (المنطقى) :-

ويقوم هذا النوع من الصدق على فكرة مدى مناسبة المقياس لما يقيس , ولمن يطبق عليهم , ويبدوا هذا الصدق فى وضوح البنود ومدى علاقتها بالبعد الذى يقيسها المقياس , ويقرر ذلك مجموعة من المتخصصين فى المجال الذى يفترض أن ينتمى إليه المقياس (سعد عبدالرحمن:٢٠١٢, 226), وقامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين وعددهم (11) لأخذ آراءهم فى مدى صدق مواقف المقياس وأيضا اختبارات المواقف , وأجمعت لجنة التحكيم على انتماء المفردات لمحاور المشكلات الاجتماعية والمعرفية المختلفة , وعليه قامت الباحثة باستبعاد المفردات التى لم تحصل على معامل صدق (0.62) طبقا لطريقة لوش , ومن هنا نستطيع القول بأن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق .

معادلة (لوش) Lawshe حيث صدق العبارة = (عدد الحكام الذين اتفقوا على صدق العبارة – 0.5×عدد جميع الحكام) مقسوماً على (نصف عدد الحكام الكلى). (سعد عبد الرحمن، ٢٠١٢: 103) (ن=25)

جدول (٢) : معاملات الصدق بطريقة لاوشي لمقياس حل المشكلات.

رقم العبارة	معامل الصدق	رقم العبارة	معامل الصدق	رقم العبارة	معامل الصدق	رقم العبارة	معامل الصدق	رقم العبارة	معامل الصدق
1	1.00	11	0.64	21	0.64	31	0.82	41	1.00
2	1.00	12	0.45-	22	0.45	32	0.82	42	0.82
3	0.45-	13	1.00	23	0.82	33	1.00	43	0.64
4	1.00	14	1.00	24	1.00	34	0.09	44	0.64
5	1.00	15	1.00	25	0.09	35	0.82	45	0.09-
6	1.00	16	0.82	26	0.82	36	0.64	46	0.82-
7	0.82	17	0.82	27	0.82	37	0.82	47	0.82
8	0.82	18	1.00	28	1.00	38	1.00	48	1.00
9	0.27	19	0.27-	29	1.00	39	0.64		
10	0.82	20	0.64	30	1.00	40	0.82		

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الصدق بطريقة لوش قيم تراوحت بين (0.64 إلى 1.00) وهي قيم مقبولة لمعامل الصدق حيث أنها أكبر من (0.62) تبعا لمعادلة لوش ، فيما عدا العبارات أرقام (3، 9، 12، 19، 22، 25، 34، 45، 46) حيث بلغ معامل الصدق لها على التوالي (-0.45، 0.27، -0.45، -0.27، 0.09، 0.09، -0.82) وهي قيم أقل من (0.62) ولذلك تم حذف تلك العبارات وأعيد ترتيب العبارات مرة أخرى، وبذلك أصبح عدد العبارات (40) عبارة .

ب- صدق المحك :-

وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين مقياس مهارات حل المشكلات (إعداد الباحثة) ، ومقياس حل المشكلات إعداد : أمل عبدالعزيز (2014) بعد تطبيقه على عينة مكونة من (40) طفلاً من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية وجمعية المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بالمنوفيه ، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (0.72) وهو دال إحصائياً عند مستوى (0.01) .

تكوين الصداقات		التعاون والمشاركة		حل المشكلات المعرفية		الذكرة	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.604	1	0.682	11	0.694	21	0.754	31
0.666	2	0.642	12	0.705	22	0.665	32
0.461	3	0.622	13	0.623	23	0.498	33
0.617	4	0.698	14	0.734	24	0.564	34
0.711	5	0.715	15	0.685	25	0.488	35
0.705	6	0.509	16	0.713	26	0.398	36
0.691	7	0.647	17	0.719	27	0.572	37
0.682	8	0.663	18	0.683	28	0.863	38
0.705	9	0.571	19	0.771	29	0.751	39
0.711	10	0.711	20	0.716	30	0.616	40

■ **الاتساق الداخلي:** يقصد بالاتساق الداخلي قوة الارتباط بين درجات كل بند ودرجة المحور الذي ينتمي إليه البند، والصدق هو أن تقيس مفردات الاستبانة أو المقياس أو الاختبار أو قائمة الاستقصاء ما وضعت لقياسه أي تقيس فعلا الوظيفة التي يفترض انه يقيسها.

جدول ٣ : معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه العبارة.

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)=428.0

يتضح مما سبق أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين كل درجة عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه العبارة، أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0.01) وهي (0.286)، مما يدل على الاتساق الداخلي بين العبارة والمحور الذي ينتمي إليه البند.

كما تم التأكد من صدق الاستبانة بحساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ويوضحه الجدول التالي

جدول (٤) : معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.827	9	0.603	17	0.580	25	0.668	33	0.808
2	0.839	10	0.482	18	0.702	26	0.590	34	0.729
3	0.846	11	0.497	19	0.680	27	0.691	35	0.762
4	0.839	12	0.694	20	0.631	28	0.741	36	0.766
5	0.769	13	0.773	21	0.665	29	0.730	37	0.790
6	0.761	14	0.697	22	0.581	30	0.741	38	0.732
7	0.671	15	0.748	23	0.704	31	0.763	39	0.632
8	0.711	16	0.500	24	0.482	32	0.786	40	0.661

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة قيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على صدق الاستبانة.

كما تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق صدق التكوين وهو عبارة عن معامل الارتباط بين درجات محاور المقياس بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس ويوضحها الجدول التالي

جدول (٥) : معاملات الارتباط البينة بين محاور الدراسة بعضها البعض وبين كل منها وبين الدرجة الكلية للمقياس

1	2	3	4	5
تكوين الصداقات	-			
التعاون والمشاركة	0.684			
حل المشكلات المعرفية	0.718	-		
الذاكرة	0.686	0.694	0.734	
الدرجة الكلية	0.724	0.719	0.741	0.697

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين محاور الدراسة بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية قيم أكبر من القيمة الجدولية مما يدل على صدق المقياس.

٢- ثبات المقياس :

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على عينة مكونة من (40) طفلاً من المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية وجمعية الرحمة بشبين الكوم , وقد بلغ حساب معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ (0.853) , وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) , وهذا يدل على أن الإختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

أ- الثبات بطريقة الفا لكرونباخ :-

تم التأكد من ثبات مفردات ومحاور المقياس والثبات الكلي بطريقة الفا لكرونباك، حيث أن هذه الطريقة تأخذ في الحسبان تباين العبارات وتباين المحاور والتباين الكلي،

جدول (٦) : معاملات ثبات ألفا لعبارات المقياس ومعامل ثبات محاور المقياس.

تكوين الصدافات		التعاون والمشاركة		حل المشكلات المعرفية		الذاكرة	
رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات
1	0.746	11	0.786	21	0.781	31	0.767
2	0.729	12	0.784	22	0.799	32	0.775
3	0.745	13	0.793	23	0.799	33	0.794
4	0.738	14	0.789	24	0.786	34	0.796
5	0.763	15	0.756	25	0.782	35	0.783
6	0.791	16	0.749	26	0.762	36	0.793
7	0.788	17	0.755	27	0.794	37	0.783
8	0.776	18	0.791	28	0.777	38	0.758
9	0.769	19	0.765	29	0.784	39	0.755
10	0.777	20	0.736	30	0.785	40	0.764

يتضح مما سبق أن قيم معاملات ثبات العبارات أقل من معامل ثبات المحور الذي تنتمي إليه العبارة أي أن جميع العبارات ثابتة ، حيث أن تدخل العبارة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للمحور الذي تنتمي إليه العبارة , وقد بلغ معامل الثبات الكلي لمحاور المقياس على التوالي (0.804 - 0.811 - 0.801 - 0.799) وهي معاملات ثبات مرتفعة أيضاً مما يدل على الثبات ، كما أن قيم معاملات الثبات المحسوبة تساوى أو قريبة جداً من معاملات الثبات المعيارية لهذا الاستبيان - وقد بلغ معامل الثبات الكلي (0.819).

ب- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:-

كما تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وحساب معامل الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية لكل محور ومنه تم إيجاد معامل الثبات بتطبيق معادلة سبيرمان براون على معامل الارتباط ويوضحه جدول (٧).

جدول (٧) : معاملات ثبات الفا لمحاور مقياس حل المشكلات للمعاقين عقليا القابلين للتعلم والثبات بطريقة التجزئة النصفية.

معايير المقاييس	عدد العبارات	معامل ثبات الفا	معامل الثبات المعياري	معامل الارتباط	معامل الثبات بطريقة سبيرمان
تكوين الصداقات	10	0.804	0.805	0.679	0.809
التعاون والمشاركة	10	0.811	0.813	0.657	0.793
حل المشكلات المعرفية	10	0.801	0.801	0.679	0.809
الذاكرة	10	0.799	0.800	0.659	0.794
الكلية	40	0.809	0.810	0.637	0.778

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية قيم تقريبا (0.8) وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات محاور المقياس.

ومن الإجراءات السابقة تأكدت الباحثة من صدق وثبات المقياس وصلاحيتها لقياس حل المشكلات للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم والمقياس في صورته النهائية تكون من (40) عبارة يجاب عنها بإحدى الإجابات الأربعة تبعا لدرجة الطفل على حل المشكلة (قوى - متوسط - ضعيف - ضعيف جداً) حيث تأخذ الإجابات الأربعة السابقة الدرجات (3، 2، 1، صفر) على الترتيب وجميع العبارات مصاغة بصورة إيجابية حيث تشير الدرجة العالية في كل محور إلى ارتفاع قدرة الطفل على حل المشكلة أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى انخفاض قدرة الطفل على حل المشكلة.

٢- مقياس الذكاء الوجداني: (إعداد عفاف عويس, 2017)

- القدرات التي إعتد بها المقياس :

تحدد المقياس في ثلاث قدرات فرعية من نموذج ماير وسالوفى (2000) تمثلت في :

(1) التعرف على الانفعالات : وهي إدراك وتقييم والتعبير عن الانفعال بصورة دقيقة وتشمل التعرف على انفعالات الذات والأخرين و الأشياء والتعبير بدقة عنه وعن الحاجات المتصلة به من حيث التميز بين التعبيرات الانفعالية الصادقة والمزيفة.

(2) فهم الانفعالات : وهي فهم وتحليل الانفعالات وتوظيف المعرفة الوجدانية وتشتمل على تسمية الانفعالات والتميز بين مسمياتها المتشابهة وتفسير المعاني التي تحملها الانفعالات وفهم المركبة منها مثل (الغيرة) , التي تشمل الغضب والحسد والخوف , فضلاً عن المتناقض مثل : الجمع بين الحب والكره .

(3) إدارة الانفعالات : وهي تنظيم الانفعالات بصورة تأملية لتفعيل النمو الوجداني والعقلي وتشتمل تقبل المشاعر السارة وغير السارة والاقتراب والابتعاد عن انفعال ما بشكل تأملي وإدارة انفعال الذات بغير تضخم للمعلومات التي تحملها.

وقد قامت معدة المقياس عفاف عويس بالتأكد من ثبات المقياس بطريقة الفا وطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل ثبات لمحور فهم الانفعالات (0.65) ، و (060) ولمحور إدراك الذات (0.83) و (0.82) ولمحور إدراك الآخرين (0.92) و (0.92) ولمحور إدراك الانفعالات (0.70) (0.69) على التوالي.

كما تأكدت عفاف عويس من صدق المقياس بحساب معامل الارتباط بين درجة المفردة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه المفردة وكانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01) ، كما قامت بحساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس وكانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01)

أ- الإتساق الداخلي:-

في الدراسة الحالية تأكدت الباحثة من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس مع درجة المحور الذي تنتمي إليه المفردة كما يتضح من الجدول التالي

جدول (٨) : معاملات الارتباطات بين درجة المفردة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه المفردة.

إدارة الانفعال		إدراك الانفعال				فهم الانفعالات	
		إدراك انفعال الآخر		إدراك انفعال الذات			
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.759	25	0.734	17	0.666	9	0.648	1
0.792	26	0.664	18	0.675	10	0.792	2
0.764	27	0.673	19	0.687	11	0.698	3
0.781	28	0.763	20	0.775	12	0.677	4
0.783	29	0.766	21	0.675	13	0.737	5
0.765	30	0.784	22	0.753	14	0.665	6
0.735	31	0.781	23	0.722	15	0.722	7
0.763	32	0.764	24	0.801	16	0.592	8
معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية							
0.739		0.746		0.718		0.708	

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على العلاقة القوية بين درجة العبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه العبارة ، وبين درجة المحور والدرجة الكلية للمقياس.

ب- الصدق التكويني :

كما تأكدت الباحثة من الصدق بطريقة صدق التكوين بحساب معامل الارتباط بين محاور المقياس بعضها البعض وبين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس ويوضحها جدول (٩).

جدول (٩) : معاملات الارتباطات البينية وبين المحور والدرجة الكلية.

الدرجة الكلية	إدارة الانفعال	إدراك الآخر	إدراك الذات	فهم الانفعالات	
			-	**0.713	فهم الانفعالات إدراك الذات
		-	**0.734	**0.729	إدراك انفعال الآخر
	-	**0.693	**0.746	**0.683	إدارة الانفعال
-	**0.711	**0.706	**0.755	**0.715	الدرجة الكلية

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ==

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الارتباطات البينية بين محاور المقياس بعضها البعض وبين كل منها والدرجة الكلية قيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) , مما يدل على صدق المقياس.

٢- الثببات :-

تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة الفا لكرونباك وطريقة التجزئة النصفية كما توضحها الجداول الآتية :

أ- الثبات بطريقة الفا لكرونباك:-

جدول (١٠) : معاملات ثبات عبارات محاور المقياس بطريقة الفا لكرونباك.

إدارة الانفعال		إدراك الانفعال				فهم الانفعالات	
		إدراك انفعال الآخر		إدراك انفعال الذات			
معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة
0.768	25	0.809	17	0.803	9	0.789	1
0.792	26	0.806	18	0.795	10	0.802	2
0.776	27	0.809	19	0.816	11	0.791	3
0.804	28	0.809	20	0.786	12	0.781	4
0.810	29	0.794	21	0.782	13	0.801	5
0.759	30	0.789	22	0.776	14	0.789	6
0.777	31	0.763	23	0.756	15	0.799	7
0.769	32	0.674	24	0.811	16	0.804	8

يتضح من جدول (١٠) أن قيم معاملات ثبات عبارات محاور المقياس قيم مرتفعة (0.8) تقريبا وان تلك القيم أقل من أو تساوي معامل ثبات المحور الذي تنتمي إليه العبارة مما يدل على ثبات العبارات ، وأن حذف أي عبارة يؤثر سلبا على المقياس.

ب- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:-

كما تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ويوضحه جدول (١١).

جدول (١١) : معاملات ثبات محاور المقياس بطريقة الفا لكرونباك والتجزئة النصفية والثبات المعياري.

معامل الثبات بطريقة جتمان	معامل الارتباط بين نصفي الاختبار	معامل الثبات المعياري	معامل ثبات الفا	
0.778	0.637	0.808	0.806	فهم الانفعالات
0.803	0.671	0.818	0.820	إدراك الذات
0.809	0.679	0.811	0.811	إدراك الآخر

إدارة الانفعال	0.810	0.810	0.662	0.797
----------------	-------	-------	-------	-------

يتضح من جدول (١١) أن قيم معاملات ثبات الفا لمحاوَر المقياس أكبر من معامل ثبات العبارات التي تنتمي إلى المحور ، وأن قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية قيم مقبولة (أكبر من 0.7) وأن قيمك معاملات ثبات الفا تقترب إلى حد كبير من معامل الثبات المعياري لكل محور على حده، وقد بلغ معامل الثبات الكلي (0.827)

تبنى مقياس الذكاء الوجداني للأطفال :-

يعتبر مقياس الذكاء الوجداني من إعداد (عفاف عويس ٢٠١٧) من المقاييس العربية التي نالت شهرة واسعة في مجال قياس الأطفال في هذا المجال ,و ذلك لأنه يحاكي جانبي النمو المعرفي والوجداني على حد سواء, و لما فيه من إمكانية في قياس الخصيصة المراد قياسها , كما ان هذا المقياس يصلح للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وأشارت إلى ذلك معدة المقياس(عفاف عويس) ,كما تبنته العديد من الدراسات في مجال الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وأثبت مدى ملائمة للعينة والدراسة كدراسة شيماء سليمان ٢٠١٩ , بالإضافة إن المقياس قائم على نموذج ماير وسالوفي (٢٠٠٠) وهو النموذج الذي تتبناه الباحثة , وبالتالي يعد هذا المقياس من أنسب المقاييس للعينة وللدراسة الحالية .

خطوات الدراسة :-

من أجل تحقيق أهداف الدراسة , قامت الباحثة بالخطوات التالية :

- ١- الإطلاع على التراث التربوي ذو العلاقة بمتغيرات الدراسة والتي تمثلت في الذكاء الوجداني وحل المشكلات لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم .
- ٢- الإطلاع على المقاييس المتعلقة بمتغيرات الدراسة , والإطلاع على الدراسات السابقة , ومن ثم إعداد أدوات الدراسة وعرضها على مجموعة من المحكمين .
- ٣- إجراء الدراسة الإستطلاعية على عينة تكونت من ٤٠ طفلاً من المعاقين عقليا "القابلين للتعلم" .
- ٤- حساب صدق وثبات أدوات الدراسة وتم حذف المواقف التي لم يتم الإتفاق عليها من قبل المحكمين .
- ٥- قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة بعد التقنين على العينة الفعلية والتي تكونت من (٤٠) طفلاً من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .
- ٦- قامت الباحثة بجمع البيانات ومعالجتها إحصائياً للتأكد من صحة الفروض الدراسية .
- ٧- قامت الباحثة بتحليل البيانات كمياً وكيفياً .
- ٨- قامت الباحثة بعرض النتائج وتفسيراتها ومناقشتها ومن ثم صياغة التوصيات اللازمة والبحوث المقترحة .

الأساليب الإحصائية :-

أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة :-

✚ معاملات ارتباط بيرسون: وهو عبارة عن التلازم في التغير بين متغيرين تابعين أو أكثر وتتراوح قيمته بين $(+1)$ وهو متوسط حاصل ضرب الدرجات المعيارية المتناظرة في المتغيرين.

✚ معامل ثبات الفا لكرونباك: ويقصد به مدى خلو درجات الاختبار من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس أي مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها وهو يعني الاتساق أو الدقة في القياس وهو عبارة عن العلاقة بين الدرجات الحقيقية والدرجات الملاحظة وتزيد قيمة معامل الثبات بزيادة القدر النسبي لتباين الدرجات الحقيقية.

✚ اختبار "ت" للعينات المستقلة: يستخدم لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطى مجموعتين.

✚ المتوسط الحسابي: المتوسط الحسابي لعدد من القيم هو مجموع هذه القيم مقسوماً على عددها وهو بذلك القيمة النموذجية أو المثلي لمجموعة من البيانات ويميل للوقوع في المركز داخل البيانات.

✚ الانحراف المعياري: هو الجذر التربيعي لمجموع مربعات انحرافات الدرجات بالنسبة لعدد أفراد المجموعة وهو أحد مقاييس التشتت أو تباعد الدرجات.

✚ اختبار لاوشي لصدق المحكمين.

✚ الثبات بطريقة التجزئة النصفية .

✚ صدق التكوين.

✚ الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

✚ تحليل الانحدار المتعدد بطريقة الانحدار التدريجي .

نتائج الدراسةالفرضين الأول والثانى:

نظرا لارتباط الفرضين الأول والثانى فقد تم التحقق منهما في معالجه احصائيه واحده مركبه لابرار النتائج

١- توجد علاقة بين الذكاء الوجداني بأبعاده (فهم الانفعالات – إدراك الانفعالات – إدارة الانفعالات)

والدرجة الكلية لمهارة حل المشكلات لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٢- هل يمكن التنبؤ بحل المشكلات لدى المعاقين عقليا من خلال ابعاد الذكاء الوجداني ؟.

وللتحقق من صحة هذين الفرضين استخدمت الباحثة اختبار تحليل الانحدار المتعدد بطريقة الانحدار التدريجي Stepwise Regression وحساب مربع معامل الارتباط لمعرفة مدى مساهمة كل عامل من عوامل الذكاء الوجداني في مهارة حل المشكلات، حيث يساعد تحليل الانحدار الخطي التدريجي على تحديد أبعاد الذكاء الوجداني الأكثر تأثيراً على مهارة حل المشكلات وكذلك التعرف على أبعاد الذكاء الوجداني

ذات العلاقة المعنوية مع مهارة حل المشكلات , والتي يجب الاهتمام بها من خلال الاهتمام بأبعاد الذكاء الوجداني , وأتضح من خلال التحليل وجود خمسة نماذج كما هو موضح بالجدول التالي

جدول (١٢) تحليل الانحدار التدريجي (Stepwise Regression)

قيمة T ودالاتها	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	الانحدار المعياري	ثابت المعادلة	النسبة المئوية للمساهمة	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	قيمة "ف" ودالاتها	المتغيرات المستقلة
				55.59	43.9	0.439	0.663	**14.098	النموذج الأول
**3.755	0.492	0.664	0.388						فهم الانفعالات
				43.207	14.3	0.582	0.763	**11.829	النموذج الثاني
**3.837	0.442	0.707	0.349						فهم الانفعالات
*2.408	0.351	0.375	0.282						إدراك الانفعال
				27.485	12.7	0.709	0.842	**13.003	النموذج الثالث
**4.728	0.380	0.655	0.302						فهم الانفعالات
*2.845	0.299	0.381	0.243						إدراك الانفعال
*2.646	0.306	0.368	0.237						إدارة الانفعالات
				16.441	8.1	0.790	0.889	**14.101	النموذج الرابع
**4.326	0.368	0.514	0.28						فهم الانفعالات
**2.496	0.262	0.353	0.221						إدراك الانفعال
**3.608	0.268	0.338	0.219						إدارة الانفعالات
*2.402	0.200	0.324	0.286						إدراك انفعال الذات
				13.983	7.7	0.867	0.931	**18.185	النموذج الخامس
**3.534	0.328	0.419	0.255						فهم الانفعالات
*2.697	0.233	0.437	0.183						إدراك الانفعال
**4.133	0.235	0.266	0.181						إدارة الانفعالات
**3.027	0.170	0.336	0.237						إدراك انفعال الذات
*2.836	0.304	0.303	0.132						إدراك انفعال الآخر

نستنتج من النماذج الخمسة السابقة ما يلي:

ثبات صلاحية النماذج الخمسة نظراً لارتفاع قيمة "ف" المحسوبة فقد بلغت (18.185) عند مستوى دلالة (0.01) , مما يعني أن هناك تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لأبعاد الذكاء الوجداني (فهم الانفعالات- إدراك الانفعال- إدارة الانفعالات- إدراك انفعال الذات - إدراك انفعال الآخر) على مهارة حل المشكلات.

الفرض الثالث:-

٣- لا توجد فروق بين متوسطي درجات الذكاء الوجداني لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم في عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة ويوضحه جدول (٢٢)

جدول (٣ ١) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الذكور والإناث في أبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية

مستوى الدلالة	الدلالة	قيمة "ت"	الإناث (ن=20)		الذكور (ن=20)		أبعاد الذكاء الوجداني
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.05	0.013	2.597	1.095	14.400	2.434	12.850	بعد فهم الانفعالات
0.01	0.000	3.988	2.870	9.850	2.245	13.100	إدراك انفعال الذات
0.05	0.014	2.576	3.488	9.800	3.000	12.450	إدراك انفعال الآخر
0.01	0.000	4.146	4.416	19.650	4.582	25.550	بعد إدراك الانفعال
غير دالة	0.705	0.381	4.893	27.550	5.060	28.150	إدارة الانفعالات
غير دالة	0.104	1.667	8.537	61.600	10.175	66.550	الكلية

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (38) ومستوى دلالة $2.711=(0.01)$ وعند مستوى دلالة $2.024 = (0.05)$

الفرض الرابع:-

٤- لا توجد فروق بين متوسطي درجات مهارة حل المشكلات لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم في عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة ويوضحه جدول (٤)

جدول (٤ ١) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الذكور والإناث في مهارة حل المشكلات

مستوى الدلالة	الدلالة	قيمة "ت"	الإناث (ن=20)		الذكور (ن=20)		أبعاد حل المشكلات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	0.077	1.816	3.083	18.150	2.646	16.500	تكوين الصداقات
غير دالة	0.224	1.235	4.060	17.800	3.033	16.400	التعاون
غير دالة	0.058	1.957	5.385	35.950	4.424	32.900	المجموع
غير دالة	0.333	0.982	3.703	21.650	4.911	20.300	الإدراك
0.05	0.045	2.075	6.117	17.500	4.594	21.050	الذاكرة
غير دالة	0.320	1.008	7.365	39.150	6.401	41.350	المجموع
غير دالة	0.738	0.337	7.018	75.100	8.819	74.250	حل المشكلات

قيمة "ت" الجدولية درجة حرية (38) عند مستوى دلالة $2.711=(0.01)$ وعند مستوى دلالة $2.024 = (0.05)$

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فرق دال إحصائياً في الدرجة الكلية لمهارات حل المشكلات وأبعاده بين الذكور والإناث فيما عد بُعد الذاكرة فكانت الفروق لصالح الذكور حيث بلغ المتوسط $(6.401+21.5)$ في حين كان للإناث $(6.117+17.5)$.

تفسير وتعليق عام على نتائج:

مما تقدم وبعد المعالجة الاحصائية للدرجات يمكن تفسير العلاقة بين الذكاء الوجداني وبين القدرة على حل المشكلات لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بأن الذكاء الوجداني هو منظومة الكفاءات والمهارات الشخصية والاجتماعية والتكيفية وإدارة الضغوط والمزاجية العامة والتي تؤثر في قدرة الطفل على التعامل مع البيئة المحيطة وضغوطها ، وهذا ما أكدته دراسة (Bar-On,2012: 21) وبالتالي فالطفل الذي يتميز بالذكاء الوجداني يستطيع الاستفادة من هذه الكفاءات في مواجهة المشاكل الاجتماعية وحلها ، وكلما زادت كفاءته المختلفة ومهارته كلما زادت قدرته على حل المشاكل ، كما أن الطفل الذي يتميز بالذكاء الوجداني قد يتميز أيضا بالتوجه للمشكلة معرفيا عن طريق الانتباه والتعرف عليها وتحديدتها وتقييمها، وكذلك قد يتميز بمهارات حل المشكلة والتي تتلخص في التعرف على المشكلة وصياغتها وجمع البيانات حولها والتخطيط الواقعي لحلها، ونتاج حلول بديلة لحلها، واختيار أفضلها واتخاذ القرار بالاعتماد على الموضوعية في الحكم وتقييم البدائل واستخدام وسائل وأدوات الحل والتحقق منها بالملاحظة والفحص والتقييم وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Chanf & D`zurilla, 2019)

كما انه يمكن تفسير النتيجة بأن ذكور وإناث عينة الدراسة لديهم القدرة على التكيف مع مهارات مواجهة الضغوط التي تواجههم في حياتهم اليومية والتي تجعلهم يتحكمون فيها بشكل يزيد من ذكائهم الوجداني ومن كفاءاتهم ونجاحهم في الحياة التي يمارسونها بطرق سليمة وسهلة تساعدهم في حل مشكلاتهم وتحسين علاقاتهم مع الآخرين مما يجعلهم بذلك يعيشون في حياة مملوءة بالهدوء والطمأنينة والنجاح، وتساعدهم على حل المشكلات

ولم تظهر أية فروق دالة بين الذكور والإناث في مستوى الأداء على مقياس حل المشكلات ومقاييسه الفرعية، وهذا يعني أنه لا توجد علاقة بين مستوى الأداء العقلي وجنس الفرد، أي إن مستوى التدريب ومستوى الاهتمام والرعاية الذي يحصل عليه الفرد هو المستوى الذي يقيم أداءه سواء أكان ذكراً أم أنثى، وذلك بغض النظر عن الفروق الفردية في هذا الأداء، ومن ثم استخدام مهارات التفكير سواء أكان ذلك بصورة عامة أم في حل المشكلات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة يوسف عراقي (2012)، والتي توصلت إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في مهارة حل المشكلات . وأيضاً تتفق نتائج دراسته مع كل من ماتوصل اليه كل من (George, J .M . (2020) , (Erozkan ,A(2019) , ومصعب علوان,٢٠١٦) حيث أشاروا جميعاً إلى أن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في قدره على حل المشكلات عند تدريب قدره على الانتباه والمهارات العامة للتفكير وباقي محددات الذكاء الوجداني التي وردت في الجانب التطبيقي من دراسته

مما تقدم يمكن التوصل إلى تحقق فروض دراسته ونتائجه حيث يمكن إيجازها فيما يلي :

توجد علاقة بين الذكاء الوجداني بأبعاده (فهم الانفعالات – إدراك الانفعالات – إدارة الانفعالات) والدرجة الكلية لمهارة حل المشكلات لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم انه يمكن التنبؤ بحل المشكلات من خلال

الذكاء الوجداني انه لا توجد فروق بين متوسطي درجات الذكاء الوجداني لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم في عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس حيث لم تظهر الدراسة ان الذكاء الوجداني لدي الاناث يختلف في مظهره وانواعه عن نظيره في الذكور .

كما اتضح انه لا توجد فروق بين متوسطي درجات مهارة حل المشكلات لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم في عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس

أولاً: المراجع العربية :-

- ١- إبراهيم باسل أبو عشمة (٢٠١٣): "الذكاء الإجتماعي و الذكاء الوجداني وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة " رسالة ماجستير منشورة ,كلية التربية ,جامعة الأزهر, غزة .
- 2- إبراهيم محمد المغازي (٢٠٠٣): الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين، مكتبة الايمان , المنصورة.
- 3- إيمان فؤاد الكاشف (٢٠٠١):الإعاقة العقلية بين الإهمال والتوجيه, دار قباء, القاهرة .
- 4- السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٤) : "اسلوب حل المشكلات في التعلم ". الزقازيق : الناشر غير مبين.
- 5- جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٩) : سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم ، ط٩ ، القاهرة ، دار النهضة العربية.
- 6- جابر محمد عيسى وربيح رشوان (٢٠٠٦): "الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال,مجلة دراسات تربوية واجتماعية ,كلية التربية ,جامعة حلوان ,مجلد (٢١) ,العدد (٤) ,أكتوبر ,ص ص ٤٥-١٣٠.
- 7- جمال محمد الخطيب (٢٠١٤) : المدخل إلى التربية الخاصة . ط ٥, دار الفكر, عمان .
- 8- جمال محمد الخطيب (٢٠٠٧): مقدمة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة الخاصة، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- 9- جمال الخطيب.الصمادي,الحديدي,منى.العمائري, موسى.الروسان ، خولة وآخرون (٢٠٠٧): مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. دار الفكر، عمان.
- 10- حسن زيتون (٢٠٠٣):التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية ,القاهرة ,عالم الكتب ,الطبعة الأولى .
- 11- دانييل جولمان (٢٠٠٠): الذكاء العاطفي , ترجمة :ليلي الجمالي , سلسلة كتب ثقافية شهريا يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب , الكويت.

- 12- رزان عويس وسلوى مرتضى (٢٠٠٨): فاعلية حل المشكلات فى اكساب أطفال الروضة بعض مهارات التفكير راسة شبه تجريبية فى مينة دمشقعلى أطفال من عمر (٥-٦) سنوات. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الثامن، العدد الثالث ٢٠١١، ص ١٠٧-١٣٦ .
- 13- رشا الديدي (٢٠٠٥): الذكاء الانفعالي وعلاقته بإضطرابات الشخصية لدى عينة من دارسي علم النفس، مجلة علم النفس العربي المعاصر، المجلد 1، العدد 1، ص 69-113 .
- 14- رشاد على عبد العزيز موسى (٢٠١٢) : الذكاء الوجداني وتنميته في مرحلتي الطفولة والمراهقة ، الطبعة الاولى، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- 15- رشاد على عبدالعزيز موسى (٢٠٠٣) : علم نفس الإعاقة .القاهرة ، الأنجلوا المصرية .
- 16- روبرت بام ، جان سكوت ، (٢٠٠٠) " الذكاء الوجداني "، ترجمة صفاء الأعرس وعلاء كفاقي ، دار وفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة.
- 17- سعد عبد الرحمن (2004): القياس النفسي "النظرية والتطبيق"، ط4، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 18- سهاد الملى (٢٠١٠) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين (دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر من مدارس المتفوقين والعاديين فى مدينة دمشق) ،مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٦)، العدد (٣)، ص ص ١٣٥-١٩٥ .
- 19- شاهر سليمان، اسماعيل صالح لعيس (٢٠١٢) : الصحة النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة المتوسطة بمدارس منطقة تبوك" مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، العدد التاسع، ص ١-٢٤.
- 20- عادل العدل و صلاح عبد الوهاب: (٢٠٠٣) "القدرة على حل المشكلات ومهارات ما وراء المعرفة لدى العاديين والمتفوقين عقلياً " ، مجلة كلية التربية. ٢٥٨- (التربية وعلم النفس) ، العدد السابع والعشرون، الجزء الثالث، ص ١٨١
- 21- صفاء الأعرس (١٩٩٨) :مقياس الذكاء الوجداني ،القاهرة ،منشورات مركز تنمية الإمكانيات البشرية بكلية البنات ،جامعة عين شمس .
- 22- عادل عبدالله (٢٠٠٤): الإعاقات العقلية ، دار الرشد للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- 23- عادل عبدالله (٢٠٠٢): فعالية تدريب الأطفال المتخلفين عقلياً على استخدام جداول النشاط المصورة في الحد من سلوكهم العدوانى . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد 12 - 26 العدد 35 ، ص ١ - ٢٦ .
- 24- عادل عبدالله (٢٠٠٠) :العلاج المعرفى السلوكى أسسس وتطبيقات ، دار الرشد للطبع والنشر ، القاهرة.

- 25- عبدالعزيز السيد الشخص (٢٠٠٧) : الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم , القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية .
- 26- عبدالعظيم شحاتة موسى (١٩٩٩): التأهيل المهني للمتخلفين عقليا , مكتبة النهضة المصرية , القاهرة .
- 27- عبدالعظيم شحاته (١٩٩١) : التأهيل المهني للمتخلفين عقليا , القاهرة , مكتبة الأنجلو المصرية .
- 28- عبدالغنى هلال (٢٠١١) : الذكاء الإنفعالي , القاهرة : مركز تطوير الأداء والتنمية للنشر والتوزيع .
- 29- عبدالمطلب أمين قريطى (٢٠٠٥): سيكولوجية ذوى الإحتياجات الخاصة وتربيتهم , دار الفكر العربى , القاهرة.
- 30- عبير سيد أحمد عواد (٢٠٠٨) : فعالية برنامج تدريبي لمهارات التفكير فى حل المشكلات وإتخاذ القرار على تنمية بعض أبعاد الذكاء الوجدانى .رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية جامعة المنوفية .
- 31- عثمان الخضر , هدى الفضلى (٢٠٠٧): هل الأذكيا وجدانياً أكثر سعادة , مجلة العلوم الإجتماعية بالكويت , المجلد ٣٥ , العدد (٢), www.pubcouncil.edu.km
- 32- عثمان حمودة الخضر (٢٠٠٢) : الذكاء الوجدانى هل هو مفهوم جديد ؟" , القاهرة , دراسات نفسية , المجلد الثاني عشر , العدد الأول , ص ٥- ٤٢ .
- 33- عفاف أحمد عويس (٢٠٠٦) : مقياس الذكاء الوجدانى للأطفال من (٤-١٠) سنوات . القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية
- 34- فاروق الروسان(٢٠١٠) : مقدمة فى الإعاقة العقلية , ط ٤ , دار الفكر , عمان , المملكة الأردنية الهاشمية
- 35- فاروق الصادق (١٩٨٢): سيكولوجية التخلف العقلى , ط ٢ , عمادة شئون المكتبات , جامعة الملك سعود, الرياض.
- 36 فؤاد أبو حطب , أمال صادق (١٩٩٤) : علم النفس التربوى , ط ٤ , مكتبة الأنجلو المصرية , القاهرة
- 37 -لورانس , شايبورو , (2001) : كيف تنشئ طفلا يتمتع بذكاء عاطفي , دليل الآباء للذكاء العاطفي " , الطبعة الأولى , مكتبة جرير , الرياض . محمود منسي (٢٠١٦) مقياس المستوي الاجتماعي الثقافي الاقتصادي , دار المعرفه الجامعيه
- 38-مصعب محمد علوان (٢٠١٦) : "تجهيز المعلومات وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية" . رسالة ماجستير , قسم الصحة النفسية , كلية التربية , الجامعة الإسلامية , غزة.
- 39-هاجر أحمد السيد عيسى (٢٠١٩) : الذكاء الوجدانى وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلاب كلية التربية ببورسعيد.رسالة ماجستير منشورة , كلية التربية , جامعة بورسعيد .
- 40-يوسف عراقى يوسف (٢٠١٢) : "أسلوب حل المشكلات وعلاقتها بالذكاء الوجدانى لدى عينة من صانعى القرار فى المجال الأكاديمى " . رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة عين شمس .

ثانياً : المراجع الأجنبية :-

- 41- AAIDD (2008): American association on intellect and developmental disabilities. Definition of mental retardation. (on- line) available.
- 42-Bar-On,R.(1997): Development of the Bar-on EQ-I:Ameasure of Emotional and social Intelligence. paper session presented at the 10th Annual convention of the American psychological Association ,Chicago, IL.
- 43- Bar-On,R.(1997-B): Bar-on Emotional Quotient In ventry, Teachnical manual .toronto,cananda:Multi-Health Systems INC.
- 44- Bastian ,V.,Burns N.&Netteibeck,T. (2005): Emotional intelligence predicts life skills , but not as well as personality and cognitive abilities. Personality and individual differences ,39(6) 1135-1148.
- 45-Bourne , L .,Dominowski , R . & Loftus , E (1997): Cognitive Processes. Englewood Cliff , NJ : Prentice – Hall.
- 43-Brightman , H . (1990): Problem Solving : A Logical and Creative Approach .Atlanta , Georgia , Business Publishing Division .
- 46- Crities, S.&Dunn C.(2004): Teaching social problem solving to individuals with mental retardation . Education and training in developmental Disability ,39(4) ,301-309.
- 47- Dzurilla,T.J. Nezu,A.M. (2007): problem – solving therapy : Appositive approach to clinical intervention . 3 ed New York : springer.
- 48- Eniola,M.(2007): The influence of emotional intelligence and self – regulation strategies on remediation of aggressive behaviours in adolescent with visual impairment , Ethnomed ,1(1):71-77.
- 49-- Erozkán ,A(2013): The Effect of Communication skills Interpersonal problem Solving Skills on social Efficiency . Journal of Educational Sciences :Theory of Practice, 13 (2), 740- 745.
- 50- George, J .M . (2000):Emotion and Leadership:The role of emotional intelligence .human Relations ,53(8):1027-1055.
- 51-Glago, K.(2005): The Effect of problem solving self-determination instruction on elementary students with learning disabilities and emotional disabilities. Retrieved from proQuest digital dissertations(AAT 3163727).
- 52-Goleman. D (1995): Emotional and motivation ,<http://www.dawson.cc.mt.us> faculty of korpi/ emotion motivation.htm.
- 53-Greener , S.H. (1998): The Relationships between Emotional predispositions Emotional decoding and regulation skills and children personal behavior . Dissertation abstract International ,59(8):4509.

Emotional Intelligence and Its Relation of Problem Solving

For a sample of Educable Mentally Retarded children

Khadida khalifa salem

Abstract

The Study Brief: This study aimed to study type of the relation between Emotional Intelligence and Problem Solving For a sample of mentally retarded children. It consisted of (40) children educable mentally retarded , age (8-12) years . The Tools are used : Emotional Intelligence Scale (prepared by Afaf Ewez 20١٧), Solve problems Scale for children educable mentally retarded (prepared by the researcher), -Stanford-Beneih, Q. Scale by Luies Melaka, 1998, Social and Economic Level Scale by Mahmoud El mansi, ٢٠١٦, Adaption Behavior Scale by Abd Elaziz Elshakhs, ٢٠١٤.the results has been explained existence relation between Emotional Intelligence and Problem Solving For mentally retarded children, also, the results had pointed to the ability of predation with Problem Solving For mentally retarded children, through Emotional Intelligence, there is no different between the total degree of Emotional Intelligence due to sex, and there is no different between the total degree of Problem Solving between male and female.

Key Words: Mental Retardation--, Educable Mentally Retarded--, Emotional Intelligence,--Problem Solving.